فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين منّاع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الثلاثاء 2012/11/13 العدد: 2677

الخبر الرئيسي

نتنياهو يحضر الرأي العام العالمي لشن عملية اجتياح واسعة في قطاع غزة

... ص 4

أبرز العناوين

المخيمات الفلسطينية في سوريا: 639 شهيدًا فلسطينيًا منذ بدء الأحداث
الشاباك: إطلاق الصواريخ على "إسرائيل" هو الأكبر منذ حرب غزة
التلفزيون الإسرائيلي: حرب غزة ستشمل قصف المقرات واغتيالات وقطع الكهرباء
أوباما يحذر عباس بشكل صريح من تبعات التوجه إلى الأمم المتحدة سياسيا وماليا
إليكس فيشمان: ضوء أخضر أمريكي لشنّ عملية عسكرية واسعة على قطاع غزّة!

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس: سنقدم طلب عضوية فلسطين للتصويت في الأمم المتحدة في 29 تشرين ثاني/ نوفمبر 7
3. هنية يلتقي وفد علماء مصر: أحلام الأمس أصبحت حقائق اليوم 8
4. حكومة غزة تشتكي الاحتلال الإسرائيلي للأمم المتحدة ومنظمات دولية 8
5. مستشار عباس يحث الأطراف في غزة على تجنب منح "إسرائيل" ذريعة للحرب 8
6. عميرة: التهديد بإغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن لا يعني شيئا 9
7. أشتية: الولايات المتحدة جمدت تحويل مساعدة مالية للسلطة هذا العام بقيمة 200 مليون دولار 9
8. السلطة الفلسطينية وفرنسا توقعان اتفاقية بقيمة مليون يورو 10
9. عريقات يقاضي صحفا نشرت إشاعات "منحطة أخلاقيا" اتهمته بإقامة علاقة مع ليفني 10
10. النائب أبو ليلى: الاحتلال يختلق الذرائع لاستهداف غزة 11
11. إغلاق ضريح عرفات للتحقيق في سبب وفاته 11

المقاومة:

12. أبو زهري لـ "قدس برس": لا يوجد أي حديث عن اتفاق تهدئة مع الاحتلال 11
13. برهوم: التهديدات الإسرائيلية ضدّ غزة تدلل على حالة الإرباك والهستيريا التي انتابت الاحتلال 12
14. الفصائل الفلسطينية: سنواصل الرد على أي عدوان إسرائيلي 12
15. نائب أمين عام الجهاد الإسلامي لـ"القدس": "إسرائيل" تحاول افتعال الحرب.. والتهدئة هشة 13
16. المقاومة ترد على الهجمات الإسرائيلية بإطلاق صواريخ على عدد من البلدات والمدن الإسرائيلية 13
17. أحمد يوسف: ارتفاع نبرة التهديد الإسرائيلي لغزة يستهدف تهيئة الأجواء للقيام بعمل عسكري 14
18. قيادي في فتح: صيغة سياسية لإقامة دولة فلسطينية في غزة تُستثني الضفة والقدس 14
19. حماس: نقل معتقلين مضربين عن الطعام في سجون السلطة للمستشفى 15
20. الجبهة الشعبية: أي تدخل مصري أو عربي يجب أن يوجه لدعم المقاومة وليس لفرض تهدئة 15

الكيان الإسرائيلي:

21. الشاباك: إطلاق الصواريخ على "إسرائيل" هو الأكبر منذ حرب غزة 15
22. التلفزيون الإسرائيلي: حرب غزة ستشمل قصف المقرات واغتيالات وقطع الكهرباء 16
23. "إسرائيل" تدرس العودة إلى سياسة الاغتيالات في غزة 16
24. بيريز يهدد حركة حماس ويتهم قطر بتمويل "الإرهاب" 17
25. إطلاق باتريوت ضمن التدريب الإسرائيلي – الأمريكي المشترك 17
26. "إسرائيل" تطلق قذيفتين على موقع تابع لقوات النظام السوري 18
27. القناة الثانية الإسرائيلية تكشف النقاب عن قائد عملية اغتيال صدام حسين التي فشلت 18
28. "ردع حماس" و"ضرب غزة" رهان الأحزاب الإسرائيلية في حملاتها الانتخابية 19

الأرض، الشعب:

29. المخيمات الفلسطينية في سوريا: 639 شهيدًا فلسطينيًا منذ بدء الأحداث 21

30. سوريا: ستة شهداء فلسطينيين جراء قصف مخيم اليرموك 21
31. الاحتلال يمنع أهالي أسرى غزة من زيارة ذويهم في السجون 22
32. الهيئة الإسلامية المسيحية: انهيار وادي حلوة إنذار خطير لما هو أسوء 22
33. قرية "بير هداج" الفلسطينية في صحراء النقب تصد محاولة إسرائيلية لاقتلاعها 22
34. الفضائيات الفلسطينية تتنافس على الوثائقيات التي تسرد سيرة "ياسر عرفات" 23

الأردن:
35. "التربية" تشكّل لجنة للتحقق من موضوع توزيع كراسة تتضمن خريطة "إسرائيل" 23

لبنان:
36. نصر الله: لولا المقاومة لأنشأت "إسرائيل" مستعمرات في جبل لبنان 23

عربي، إسلامي:
37. مجلس الجامعة العربية يقرر دعم المسعى الفلسطيني في الأمم المتحدة 24
38. جامعة الدول العربية: "التسوية" في مرحلة موت سريري 24
39. خادم الحرمين والرئيس الفلسطيني يبحثان العراقيل التي تواجه مسيرة السلام في المنطقة 25
40. الأوقاف المصرية: كسر الحصار والدفاع عن القدس واجب شرعي 25
41. "الشرق الأوسط": المخابرات المصرية تبذل جهوداً حثيثة للتوصل إلى تهدئة في قطاع غزة 25
42. القاهرة: عشرات المصريين يتظاهرون احتجاجاً على الهجوم الإسرائيلي على غزة 26
43. الجيش السوري الحر يتهم "إسرائيل" بمساعدة النظام 26

دولي:
44. أوباما يحذر عباس بشكل صريح من تبعات التوجه إلى الأمم المتحدة سياسيا وماليا 26
45. إليكس فيشمان: ضوء أخضر أمريكي لشنّ عملية عسكرية واسعة على قطاع غزّة! 27
46. وزير خارجية لوكسمبورغ: لجوء عباس إلى الامم المتحدة حق مشروع وليس استفزازا 27
47. الاتحاد الأوروبي وفرنسا يدينان إطلاق الصواريخ من غزة 28
48. مساهمة أوروبية بمبلغ 19مليون يورو لصرف رواتب موظفي السلطة الفلسطينية 28
49. كوريا الجنوبية و"إسرائيل" تناقشان سبل تعزيز التعاون الدفاعي 29
50. بطريرك موسكو وسائر روسيا يقيم قداساً في كنيسة القيامة في القدس 29

مختارات:
51. وكالة الطاقة: الطلب العالمي على النفط سيرتفع 14 في المئة بحلول 2035 29

تقارير:
52. تضاعف أعداد المستوطنين من 250 ألفا عند توقيع "أوسلو" إلى نصف مليون حتى اليوم 30
53. السلوكان الإيراني والفلسطيني يحددان علاقات أوباما مع "إسرائيل" في ولايته الثانية 35

حوارات ومقالات:
54. الأوهامُ المتجدِّدةُ بعد فوز أوباما... هاني المصري 37
55. الانتخابات المبكرة وتحولات المشهد الإسرائيلي... نبيل السهلي 39
56. مخيم اليرموك والخطر المحدق... هشام دبسي 42
57. في الطريق إلى غزة: حملة عسكرية بضوء أخضر أميركي... اليكس فيشمان 43

كاريكاتير: 45

***

1. نتنياهو يحضر الرأي العام العالمي لشن عملية اجتياح واسعة في قطاع غزة

ذكرت **الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/13**، عن نظير مجلي من تل أبيب، وصالح أن صحيفة «هارتس» كشفت في عددها الصادر أمس، النقاب عن أن إسرائيل تبحث في عدد من الخيارات للرد على عمليات إطلاق الصواريخ من قطاع غزة، وضمنها خيار العودة إلى سياسة اغتيال قيادات التنظيمات السياسية بما فيها حركة حماس، التي تتولى إدارة شؤون قطاع غزة. ونوهت الصحيفة إلى أن دوائر صنع القرار في تل أبيب باتت ترى أنه يتوجب عمل أي شيء من أجل عدم السماح بإبقاء المستوطنين في محيط القطاع في الملاجئ والغرف المحصنة، علاوة على توقف العملية التعليمية. وأشارت الصحيفة إلى أن الحكومة الإسرائيلية تأخذ بعين الاعتبار التهديدات التي تطلقها المقاومة الفلسطينية باستهداف وسط إسرائيل الذي يضم المدن الكبرى وبضمنها تل أبيب.

في هذا السياق أكد مقربون من رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أنه لم يعد هناك بد من اجتياح بري لقطاع غزة. ونقل عن لسان رئيس أركان الجيش، بيني غانتس، قوله: «إن إعادة احتلال غزة باتت حتمية وهي مسألة وقت لا أكثر». فيما أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي، إيهود باراك، أن غزة ستشهد مزيدا من الهجمات التي قال أنها «ستكون عبارة عن نشاطات ملتهبة ضد المقاومة في غزة».

وخرج عدد كبير من المسؤولين في الحكومة وفي المعارضة، مطالبين بتصفية حماس بدعوى أنها «لم تف بما وعدت به من فرض سيادة الحكم والقانون، ولم تمنع الصواريخ من التنظيمات المسلحة الأخرى»، وفقا لما قاله للإذاعة الإسرائيلية، تساحي هنغبي، وزير القضاء الأسبق الذي عاد حاليا إلى حزب الليكود وهو مقرب جدا من نتنياهو.

وطالب هنغبي بعملية اجتياح واسعة مثل «السور الواقي» سنة 2002، التي تم من خلالها احتلال الضفة الغربية مجددا، والتي لم تتوقف إلا بعد وفاة الرئيس ياسر عرفات. وقال هنغبي بصراحة، إنه يؤيد العودة إلى الاغتيالات السياسية، «لأولئك الذين يرتدون الزي المدني ويحملون مناصب حكومية، بينما هم مؤسسون وفاعلون في تنظيم حماس الإرهابي».

واللافت للنظر، أن غالبية قادة أحزاب المعارضة في إسرائيل تفوهوا بكلمات مشابهة. فقال وزير الدفاع الأسبق من حزب العمل، بنيامين بن إليعازر، إن المطلوب حاليا هو «تصعيد العمليات العسكرية في الجنوب». وقال لصحيفة «يديعوت أحرونوت»: «على الحكومة أن ترد بقسوة وأن يكون الرد قاطعا حتى تستعيد إسرائيل مبدأ الردع». وقالت رئيسة حزب العمل، شيلي يحيموفتش، إن الهدوء لن يعود إلى الجنوب من دون تصفية قادة حماس وغيرها من تنظيمات الإرهاب. ودعا رئيس حزب «يش عتيد» الجديد، يائير لبيد، إلى تصفية قادة كل تنظيم يطلق قذيفة. وقال شاؤول موفاز، رئيس حزب «كديما» الذي شغل منصب وزير الدفاع في حكومة أرييل شارون وقاد الاجتياح في 2002، إن على الحكومة أن توفر لنفسها أولا قاعدة تأييد عالمية ثم تجتاح قطاع غزة.

وفي هذا السياق، قالت مصادر في وزارة الخارجية الإسرائيلية إنها باشرت في تنظيم حملة واسعة لحشد الرأي العام العالمي ضد حكومة حماس في غزة، ووضع الدول الأجنبية في صورة أوضاع التصعيد العسكري الأخير». وذكر موقع «والا» العبري، أن «رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، دعا مساء أمس السفراء والدبلوماسيين الأجانب المعتمدين في إسرائيل، ليشرح موقف حكومته من تدهور الأوضاع الأمنية بغزة، ومعرفة مدى تفاعل تلك الدول مع التصعيد هناك».

وفي ذات الشأن ذكرت القناة الأولى الإسرائيلية، أن لقاء نتنياهو مع السفراء يهدف إلى تأليب الرأي العام ضد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مستغلا حقيقة أنه – أي عباس – لا يسمع صوته ولا يتحمل المسؤولية تجاه ما يحدث في قطاع غزة، ويصر على التوجه إلى الأمم المتحدة. فيما أفاد موقع صحيفة «معاريف» على الشبكة أن نتنياهو يستعد لإطلاق عملية عسكرية واسعة النطاق في قطاع غزة، وأنه بلقائه مع السفراء يعد الرأي العام العالمي للحرب.

وأضافت **الحياة، لندن، 2012/11/13**، عن امال شحادة من القدس المحتلة، وعن – يو بي اي، أن نتنياهو أوعز لقسم "الاعلام والارشاد القومي" في مكتبه، لابراز وضعية بلدات الجنوب وسكانها بعد سقوط الصواريخ في وسائل الإعلام العالمية. وحرص اعلاميون في "قسم الارشاد والاعلام القومي" على اصطحاب مصورين اجانب الى بلدات الجنوب لالقاء الضوء على وضع السكان فيما اعدت اشرطة فيديو مصورة لبثها في شبكات التواصل الاجتماعي ووسائل اعلام غربية.

وعزت صحيفة "هآرتس" امتناع إسرائيل عن شن هجوم واسع كهذا، إلا أن الواقع السياسي في المنطقة اليوم ليس شبيهاً بالواقع الذي ساد المنطقة عشية الحرب على غزة في العام 2008، وأن إسرائيل تتخوف الآن من مواجهة سياسية مع النظام الجديد في مصر، كما أن إسرائيل تدرك، وفقاً للصحيفة، عدم وجود تفهّم أميركي وأوروبي لشن عملية عسكرية واسعة في القطاع.

وجاء في **القدس العربي، لندن،، 2012/11/13**، عن زهير أندراوس من الناصرة، أن العديد من المحللين السياسيين في الإعلام العبري بإسرائيل أجمعوا على أن موقف رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، قد تراجع جدا في الفترة الأخيرة على ضوء التصعيد الحاصل على الجبهة الجنوبية، وتآكل قوة الردع لجيش الاحتلال، وهو الموقف الذي كان سيتفاخر ويتباهى فيه خلال المعركة الانتخابية، بالتشديد على الهدوء السائد في الجنوب، وتركيز حملته الانتخابية على الخطر الوجودي، برأيه، الذي يُشكله البرنامج النووي الإيراني.

ويقول المحللون ان استمرار التصعيد وحرب الاستنزاف على الجبهة الجنوبية للدولة العبرية، قد يجبر نتنياهو على شن حملة عسكرية واسعة النطاق ضد قطاع غزة، على غرار الحملة التي قادها رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق، إيهود أولمرت، في أواخر العام 2008 وأوائل العام 2009.

وذكرت 'معاريف' أن وزارة الخارجية الإسرائيلية بدورها قامت بتوزيع تعليمات لسفراء إسرائيل في العالم، طلبت إبراز ما أسمتها بالمعاناة الإنسانية لسكان البلدات الجنوبية في كل محادثة سياسية وكل لقاء إعلامي.

في السياق ذاته، صرح نائب رئيس الوزراء ووزير الشؤون الاستخبارتية في الحكومة الإسرائيلية، الجنرال موشيه (بوغي) يعلون، في حديث أدلى به الاثنين لإذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي الوضع في المنطقة الجنوبية يبدوا كما لو أننا لم نقدم له حل مناسب وأعود وأكرر من يعتقد أنه لديه حل فوري ليتقدم وأنا أعرف الواقع هناك، وتابع يعلون قائلاً إنه من الواضح أن هناك حربا مستمرةً خلال 13 عامًا، ولكن في هذه الحرب كانت هناك فترات طويلة سادها الهدوء، وعلى سبيل المثال عمليات اغتيال قادة حماس في الفترة التي كنت فيها رئيساً للأركان أدت إلى فترات طويلة من الهدوء، على حد تعبيره.

وفي معرض رده على سؤال لمقدم البرنامج، فيما إذا كان يقصد العودة إلى سياسة الاغتيالات لإنهاء جولة التصعيد الحالية قال الجنرال يعلون، إنه لا يدعو لأي شيء محدد وما لدي سأقوله في الأماكن المناسبة، وتابع قائلاً إن إسرائيل تملك الوسائل المتعددة لم تستخدمها ومن منطلق ضرورة استخدام القوة للتوصل لوقف إطلاق النار، وبما أن هذا الأمر لم يتحقق خلال الأسبوعين الأخيرين، يتحتم على الدولة العبرية أنْ تُصعد ردها حتى تتوقف حماس عن إطلاق النار باتجاه المستوطنات في جنوب إسرائيل، على حد قوله.

بالإضافة إلى ذلك، حمل الوزير الإسرائيلي حركة حماس مسؤولية التصعيد في قطاع غزة، وقال للإذاعة: كما قال نتنياهو في ظل الوضع الحالي وعلى وقع التصعيد الحاصل خلال الأسبوعين الماضيين، لا شك أن حماس تتحمل مسؤولية ذلك وسنضطر لتصعيد ردنا وإن كنا حتى الآن توصلنا لاتفاقات تهدئة معينة من خلال ردودنا فمن الواضح أن ذلك بات ليس كافيًا، على حد قوله.

أما في ما يتعلق بالجهود المصرية المبذولة للتوصل إلى تهدئة بين إسرائيل والتنظيمات الفلسطينية في قطاع غزة، فرد الوزير الإسرائيلي بالقول إن الدولة العبرية حددت سياسة واضحة منذ بداية فترة ولاية الحكومة بأنْ لا تُجري حوارًا مباشرا مع حركة حماس، ولا من خلال الوساطة المصرية أو حتى غير ذلك، فإذا ساد الهدوء غلاف غزة حينها ستهدأ إسرائيل، قال يعلون. علاوة على ذلك، شدد الوزير الإسرائيلي على أن الجيش سيقوم بالرد على استفزازات حركة حماس، مشيرا إلى أن ذلك دفع حماس إلى التوجه للمصرين في الجولات الأخيرة، موضحا أن لا علم لديه بوجود توجه للمصرين أو غيرهم لوقف إطلاق النار وعليه، أضاف، فإن إسرائيل تستعد لتصعيد ردها على إطلاق الصواريخ من قطاع غزة. وتطرق يعلون إلى الوضع على الحدود الشمالية واحتمال التصعيد مع سورية، قائلاً: حسب تقديري لسنا معنيين في فتح جبهة مع سورية وهذا ما ينقص الأسد الآن أن نوجه له الضربات وهو يفهم ذلك جيداً، وقد استجاب لرسائل أوصلت إليه من قبلنا وقبل جهات أخرى عبر قنوات مختلفة سواء كانت تتعلق بالسلاح الكيميائي أو حتى بإشعال الحدود وأرجوا أن يكون قد أستوعب الرسائل، على حد قوله.

وأورد موقع **فلسطين أون لاين، 2012/11/12**، أن وزير الحرب الإسرائيلي ايهود باراك، إن هناك احتمالا لتوسيع رقعة التصعيد العسكري ضد حركة حماس والفصائل الفلسطينية، وبشكل أشد وأكثر حدة. وأعلن الجيش الإسرائيلي أن أكثر من 140 قذيفة صاروخية أطلقت باتجاه مواقع إسرائيلية حدودية محاذية لقطاع

غزة خلال اليومين الماضيين، فيما قصف الاحتلال عدة أهداف في القطاع، ما أدى إلى سقوط ستة شهداء وإصابة أكثر من 35 آخرين.

من جهته، قال وزير التعليم الإسرائيلي جدعون ساعر إن (إسرائيل) تحضّر لعملية برية واسعة في قطاع غزة بهدف وقف إطلاق الصواريخ من القطاع باتجاه المواقع الإسرائيلية المحاذية للقطاع. وأضاف ساعر في تصريح للإذاعة العامة أن (إسرائيل) قريبة جداً من إطلاق عملية برية واسعة في القطاع، موضحاً أن حكومته بدأت بالتحضير لذلك.

وأشار الوزير الإسرائيلي، وهو قيادي في حزب الليكود ومقرب من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، إلى أن (إسرائيل) بدأت بخطوات دبلوماسية لتهيئة الأجواء استعداداً لهذا التحرك العسكري.

من جانبه، دعا الوزير السابق والنائب في الكنيست الإسرائيلي شاؤول موفاز، في تصريحات لإذاعة الجيش، إلى استئناف سياسة الاغتيالات فورا راد على إطلاق الصواريخ من قطاع غزة. واتهم موفاز غريمه نتنياهو بالضعف أمام القوة المتصاعدة لـ"حماس".

2. عباس: سنقدم طلب عضوية فلسطين للتصويت في الأمم المتحدة في 29 تشرين ثاني/ نوفمبر

القاهرة – وفا: قال الرئيس محمود عباس، سنتقدم طلب عضوية فلسطين للتصويت عليه في الأمم المتحدة في 29 الجاري، الذي يصادف يوم التضامن العالمي مع شعبنا.

وأضاف عباس في كلمة أمام الاجتماع غير العادي لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري: "بعد لقائي مع الأمين العام للجامعة العربية قبل حوالي أسبوع تحاورنا وتشاورنا متى نقدم الطلب، وبعد نقاش دام فترة من الزمن تم الاتفاق على أن يكون في يوم 29 تشرين ثاني/ نوفمبر، لذلك سنذهب لنقدم الطلب وسنطلب التصويت عليه في يوم 29 من نوفمبر الجاري".

وأضاف: "لا نريد أن نتصادم مع أحد لا مع أمريكا أو إسرائيل، فإذا كان بالإمكان أن نبدأ حوارا أو مفاوضات في اليوم التالي للتصويت نحن مستعدون".

وقال: "نريد أن نثبت أراضينا الفلسطينية التي احتلت عام 1967 بما فيها القدس لان إسرائيل لديها مفهوم آخر، وتقول إن الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 67 أراض مختلف عليها أو متنازع عليها بمعنى أنها خاضعة للمفاوضات كم لنا وكم لكم، وإسرائيل مع الأسف تسارع لبناء المستوطنات وبالذات في القدس الشرقية، وأقول إنها غطت القدس الشرقية بالمستوطنات".

وأضاف: "نريد أن يفهم العالم أن الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 هي أراضي دولة محتلة، أو دولة تحت الاحتلال وان أي استيطان مهما كان من بدايته لنهايته محرم وتنطبق عليه المادة 49 من ميثاق جنيف".

وطلب مساعدة الدول العربية ومباركتها لهذا المسعى، وقال: "نريد مساعدتكم لدى دول كثيرة من دول العالم لكم علاقات معها بالتأكيد ستساعدوننا لنحصل على أكبر عدد ممكن من الأصوات".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/11/12

3. هنية يلتقي وفد علماء مصر: أحلام الأمس أصبحت حقائق اليوم

أكد رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية أن استقبال دعاة وعلماء مصريين يأتي تأكيداً على دور العلماء واستئناف دورهم في مسيرة التحرير للقدس والأقصى.

وقال هنية خلال استقباله لوفد علماء مصر اليوم الاثنين "هذا أول وفد مصري حكومي رسمي من وزارة الأوقاف والأزهر منذ بداية الحصار على قطاع غزة، مما يؤكد على مكانة مصر ودورها الكبير في تحرير فلسطين".

وأضاف" لقد أنعم الله علينا أن نلتقي على أرض غزة المباركة مع الوفد، لأن أحلام الأمس أصبحت حقائق اليوم، وما كان لأحد أن يتصور أن ما جرى في واقع الأمة أن يسير على هذا النحو". وتابع قائلاً "حب مصر في قلوبنا، لأنها عاصمة القلوب العربية وعاصمة الخير لهذه الأمة، فالمصريون رووا أرض فلسطين بدمائهم".

وجدد هنية التأكيد على أن أرض فلسطين وقف إسلامي، لا يجوز لأي أحد كان التفريط في ذرة من ترابها الطاهر، منوهاً إلى أن المقاومة هي الطريق لتحرير الأرض واستعادة الحقوق.

وأوضح أن "المساومات والمفاوضات كانت وبالا على قضيتنا وشعبنا، وتحت شعار هذه الاتفاقيات تغول العدو بالاستيطان والحواجز والحصار، لذا عرفت الطريق الموصلة لتحرير الأرض وهي المقاومة".

وقال "رأينا حب مصر لفلسطين لحظة دخولنا الأزهر وصعودنا على منبره، وما هذه الزيارات من أشقائنا المصريين إلا تعبير على أن الأمة قد تحررت إرادتها وامتلكت زمام أمرها وتستطيع أن تقرر في مستقبلها، كون فلسطين قضية عقيدة ودين". وفي نهاية اللقاء، كرمت وزارة الأوقاف وفد العلماء تقديراً لما بذلوه من جهد خلال الزيارة الطيبة للقطاع.

فلسطين أون لاين، 2012/11/12

4. حكومة غزة تشتكي الاحتلال الإسرائيلي للأمم المتحدة ومنظمات دولية

غزة – فتحي صبّاح: وجهت الحكومة في قطاع غزة شكوى إلى الأمم المتحدة احتجاجاً على الاعتداءات الإسرائيلية في حق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وقال الناطق باسم الحكومة طاهر النونو في تصريح صحافي مقتضب أمس الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إن الحكومة "بعثت رسائل إلى الجامعة العربية والأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي استعرضت فيها جرائم الاحتلال وقتله المواطنين، ودعت إلى التحرك الفاعل لوقف العدوان".

الحياة، لندن، 2012/11/13

5. مستشار عباس يحث الأطراف في غزة على تجنب منح "إسرائيل" ذريعة للحرب

رام الله – د ب أ: أبدى نمر حماد المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني إدانته الشديدة للتصعيد الإسرائيلي على القطاع الذي يتواصل لليوم الثالث على التوالي مخلفا ستة قتلى و45 جريحا من الفلسطينيين.

وحث حماد "الأطراف الموجودة" في غزة على تجنب منح إسرائيل "الذريعة للقيام بحرب وعملية برية" واستهداف المدنيين من سكان القطاع. وذكر حماد أن السلطة الفلسطينية تجري اتصالات مكثفة مع الأطراف كافة بما فيها الإدارة الأمريكية والجانبان المصري والأردني لوقف التصعيد الإسرائيلي. وحذر من مساعي إسرائيل لتصعيد عملياتها العسكرية في غزة "بغرض خدمة الدعاية الانتخابية الداخلية وحرف الأنظار عن التوجه الفلسطيني للأمم المتحدة" المقرر هذا الشهر.

القدس العربي، لندن، 2012/11/13

6. عميرة: التهديد بإغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن لا يعني شيئا

نشرت **القدس العربي، لندن، 2012/11/13** نقلا عن مراسلها من رام الله، وليد عوض، أن القيادة الفلسطينية حرصت الاثنين على إظهار عدم اكتراثها بالتهديدات الأمريكية بوقف المساعدات المالية عن السلطة الوطنية وإغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن إذا ما ذهبت إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة الشهر الجاري لتقديم مشروع قرار للتصويت عليه بالاعتراف بدولة فلسطين على حدود عام 1967 ومنحها صفة دولة غير عضو في المنظمة الدولية.

وحول تلك التهديدات الأمريكية أوضح حنا عميرة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لـ"القدس العربي" الاثنين "بأن إغلاق مكتب المنظمة لا معنى له لأنه مكتب علاقات عامة لا أكثر"، موضحا بأن إغلاق المكتب لا يعني شيئا أصلا كون منظمة التحرير ما زالت مدرجة على قائمة الإرهاب الأمريكية.

وأضاف عميرة قائلا لـ"القدس العربي" "أولا مكتب منظمة التحرير في واشنطن ليس مكتبا دبلوماسيا بالمعنى الدبلوماسي، هو مكتب علاقات عامة، ومنظمة التحرير لا تزال على قائمة الإرهاب في الولايات المتحدة، وبالتالي لا توجد علاقات سليمة على هذا الأساس رغم الاعتراف المتبادل ما بين منظمة التحرير وإسرائيل"، مواصلا حديثه بالقول "الولايات المتحدة ما زالت تضع منظمة التحرير على قائمة الإرهاب لحد الآن، وبالتالي لن يكون هناك تأثير كبير لإغلاق المكتب على طبيعة العلاقات الفلسطينية الأمريكية لان هذه العلاقات هي تتم أصلا عن طريق مؤسسة الرئاسة ودائرة المفاوضات بشكل مباشر".

وأشار إلى أن استمرار إدراج منظمة التحرير على قائمة الإرهاب في الولايات المتحدة يسمح لأي مسؤول في المطارات الأمريكية إرجاع أي عضو في اللجنة التنفيذية، وقال "إذا ما أراد احد من أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الذهاب لواشنطن بإمكان مسؤول المطار الأمريكي هناك أن يعيده".

وجاء في **قدس برس، 2012/11/12** أن حنا عميرة وصف موقف الرئيس الأمريكي باراك أوباما المعارض لذهاب الفلسطينيين للأمم المتحدة للحصول على دولة غير عضو، بأنه "قديم ومتوقع"، مشددا على الإصرار الفلسطيني على التوجه نهاية الشهر الحالي.

7. أشتية: الولايات المتحدة جمدت تحويل مساعدة مالية للسلطة هذا العام بقيمة 200 مليون دولار

رام الله – محمد يونس: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية في مؤتمر صحافي أمس في مقر منظمة التحرير في رام الله، إن الطلب الفلسطيني إلى الامم المتحدة، يهدف إلى الحصول على الاعتراف بفلسطين على حدود العام1967 وإنهاء الادعاء الإسرائيلي بأن الأراضي المحتلة عام 67 متنازع عليها، مشيراً إلى أن الاعتراف الدولي بفلسطين على حدود 67 يجعل كل الإجراءات الإسرائيلية الجارية على هذه الأراضي غير شرعية.

وقال اشتية إن الفلسطينيين مصممون على تقديم الطلب إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة على رغم التهديدات الإسرائيلية والأميركية لافتاً إلى إن إسرائيل أعلنت لائحة من العقوبات التي تعتزم اتخاذها ضد السلطة الفلسطينية في حال التوجه إلى الأمم المتحدة ومنها ما جرى اليوم (أمس) بالإعلان عن قرار لإقامة 500 وحدة سكنية جديدة في مستوطنة "أتمار" في قلب الضفة الغربية.

وأضاف أن الولايات المتحدة جمدت تحويل مساعدة مالية للسلطة هذا العام بقيمة 200 مليون دولار بهدف الضغط عليها لعدم التوجه إلى الأمم المتحدة. وتابع "نحن مصممون على التوجه إلى الأمم المتحدة مهما كانت النتائج» وزاد إن الأغلبية المطلوبة في الجمعية العامة من أجل التصويت لصالح مشروع القرار الفلسطيني متوافرة منذ زمن ولا قلق بشأنها.

وأشار اشتية "طلب منا منذ شباط/ فبراير 2012 أخذ فترة توقف"، في إشارة إلى معارضة الولايات المتحدة والتي أكدها الرئيس الأميركي باراك أوباما خلال محادثة هاتفية بينه وبين الرئيس الفلسطيني محمود عباس مساء الأحد.

وقال المفاوض الفلسطيني صائب عريقات لإذاعة صوت فلسطين إن القيادة الفلسطينية "تحاول تفعيل القرار المتعلق بشبكة الأمان العربية الذي يقدر بمائة مليون دولار شهرياً في حال قيام إسرائيل بحجز أموالنا وإغلاق الولايات المتحدة مكاتبَ منظمة التحرير وإيقاف المساعدات". وأشار عريقات إلى انه وخلال محادثة أوباما مع الرئيس الفلسطيني "لم يكن هناك أية تهديدات ولكن، هناك تهديدات من الكونغرس".

الحياة، لندن، 2012/11/13

8. السلطة الفلسطينية وفرنسا توقعان اتفاقية بقيمة مليون يورو

رام الله – د ب أ: وقعت الحكومة الفرنسية والسلطة الفلسطينية اتفاقية دعم برنامج لإصلاح وتمكين أداء المؤسسات الفلسطينية بقيمة إجمالية تصل إلى مبلغ مليون يورو. ووقع الاتفاقية وزير التخطيط والتنمية الإدارية في السلطة الفلسطينية محمد أبو رمضان مع القنصل الفرنسي العام فريدريك ديزانيو ممثلا عن الحكومة الفرنسية وذلك في مدينة رام الله في الضفة الغربية. وقال بيان صادر عن وزارة التخطيط إن برنامج التمويل تضمن إنشاء مدرسة لتدريب طواقم الإدارة العليا بالتعاون بين ديوان الموظفين العام والمدرسة الوطنية الفرنسية للإدارة.

القدس العربي، لندن، 2012/11/13

9. عريقات يقاضي صحفا نشرت إشاعات "منحطة أخلاقيا" اتهمته بإقامة علاقة مع ليفني

غزة – اشرف الهور: أعلن الدكتور صائب عريقات عضو اللجنة التنفيذية وكبير المفاوضين الفلسطينيين أمس أنه قرر مقاضاة المجلات والصحف التي شاركت في استخدام "الإشاعات الرخيصة والمنحطة أخلاقيا" للنيل من شرفه الوطني.

وكان عريقات يرد في ذلك على زعم صحيفة عربية قالت إن رئيسة وزراء إسرائيل السابقة تسيفي ليفني، والتي رأست أيضاً حزب "كاديما" قد مارست الجنس مع شخصيات عربية منهم عريقات.

لكن عريقات قال في رده الذي نشر على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" إن هذه إشاعات هدفها شن هجوم على القيادات الفلسطينية لمنع التوجه للأم المتحدة، وأضاف "كنا نعلم أن جهات سوف تمارس هجوما عنيفا ضدنا لمنعنا من التوجه للأمم المتحدة". ومضى يقول "لكنني لم أكن اعرف أن هذه الجهات قد وصلت إلى هذا المستوى المنحط من المؤامرة"، مؤكدا أنه سوف يقاضي هذه الصحف والمجلات أمام القضاء.

القدس العربي، لندن، 2012/11/13

10. النائب أبو ليلى: الاحتلال يختلق الذرائع لاستهداف غزة

حذّر النائب في المجلس التشريعي قيس عبد الكريم (أبو ليلى)، من محاولات الحكومة الإسرائيلية المتواصلة لخلق ذرائع وحجج تبرّر تصعيد عدوانها العسكري ضد قطاع غزة، والذي يأتي متزامناً مع "سباق الأحزاب الإسرائيلية لنيل أصوات الناخبين على حساب دماء أبناء الشعب الفلسطيني".

وقال أبو ليلى في بيان صفحي الاثنين: "إن ما تقوم به طائرات الاحتلال من شنّ غارات على قطاع غزة هو امتداد للحرب الشاملة التي تقودها حكومة الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني لمواصلة حصاره فضلاً عن الحصار الظالم المفروض على القطاع والقرصنة الإسرائيلية لسفن التضامن القادمة إلى غزة".

فلسطين أون لاين، 2012/11/12

11. إغلاق ضريح عرفات للتحقيق في سبب وفاته

أ ف ب: أعلن توفيق الطيراوي رئيس لجنة التحقيق الفلسطينية المكلفة التحقيق في وفاة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أنه تم إغلاق الضريح، أمس، تمهيداً للإجراءات الفنية للتحقيق في سبب وفاته. وأغلق مدخل الضريح فيما شوهد عمال يقومون بإغلاق الواجهة الرئيسية للضريح بشوادر زرقاء اللون. إلا أنه لم يحدد متى سيتم استخراج الرفات.

الخليج، الشارقة، 2012/11/13

12. أبو زهري لـ "قدس برس": لا يوجد أي حديث عن اتفاق تهدئة مع الاحتلال

رام الله: أكد ناطق باسم حركة "حماس" أن بحث سبل وقف التصعيد الإسرائيلي على قطاع غزة يمثل أولوية بالنسبة لاجتماع لجنة متابعة مبادرة السلام العربية مساء اليوم الاثنين (11|12) في القاهرة، أولى من بحث خطوة عباس، التي وصفها بـ "المنفردة" بالذهاب إلى الأمم المتحدة للمطالبة بدولة غير عضو.

قال سامي أبو زهري في تصريحات لـ "قدس برس":

ونحن نؤكد مجددا أن خطوة عباس منفردة ولم تدرس فلسطينيا، والأطراف العربية يجب أن تطلب من عباس دراسة هذه الخطوة مسبقا مع كل الفصائل قبل الإقدام على رفع الخطوة إلى الأمم المتحدة، لأنها ليست ملكا لفصيل فلسطيني يمكنه التصرف فيها بمفرده".

ونفى أبو زهري وجود أي حديث عن تهدئة جديدة بين المقاومة وإسرائيل، وقال: "لا يوجد أي حديث عن اتفاق تهدئة مع الاحتلال، ونحن ملتزمون بحماية شعبنا، ولم نقصر في القيام بهذا الدور، ونحذر الاحتلال من الاستمرار في عدوانه وسيتحمل كل التداعيات المترتبة عن استمراره في هذا العدوان، ونحن نراقب سلوك الاحتلال ومواقف فصائل المقاومة مرتبطة بذلك".

وأعرب أبو زهري عن أسفه لموقف "فتح"، الذي وصفه بـ "المخجل" من التصعيد الإسرائيلي على قطاع غزة، وقال: "تصريحات قادة "فتح" بأن التصعيد الإسرائيلي ضد قطاع غزة جاء لإجهاض قرار السلطة الفلسطينية بالتوجه إلى الأمم المتحدة، وقال: "تصريحات "فتح" بخصوص العدوان الإسرائيلي ضد غزة مخجلة والمطلوب من "فتح" بدلا عن كيل الاتهامات في ظل الدم الفلسطيني النازف أن تشارك في تحمل المسؤولية لحماية الدم الفلسطيني، فالقصة ليست مرتبطة بـ "حماس"، ذلك أن كل الفصائل

الفلسطينية باستثناء "فتح" موجودة في الميدان لحماية شعبنا الفلسطيني في مواجهة العدوان، وهذا ما يفند اداعاءات "فتح".

قدس برس، 2012/11/12

13. برهوم: التهديدات الإسرائيلية ضدّ غزة تدلل على حالة الإرباك والهستيريا التي انتابت الاحتلال

القدس المحتلة: عدت حركة (حماس) التهديدات الإسرائيلية بتصعيد عسكري ضد قطاع غزة والعودة إلى سياسة اغتيال قيادات الحركة والفصائل الأخرى، بأنه يدلل على حالة الإرباك والهستيريا التي انتابت الاحتلال الإسرائيلي؛ جراء ثبات ووحدة المقاومة الفلسطينية، وكسرها معادلاته.

وقال الناطق باسم حماس فوزي برهوم في تصريح صحفي إن "تلك التهديدات لا تخفينا، ولكننا نأخذها على محمل الجد؛ لأننا أمام عدو مجرم ذو عقلية وذهنية إرهابية".

وأضاف: "على العالم وصناع القرار في المنطقة أن يشكلوا شبكة أمان حقيقية وفاعلة لحماية الشعب الفلسطيني، والدفاع عنه من عدوان الاحتلال".

وأكد أن الاحتلال يعاني من أزمة داخلية، كما أن الساحة الإسرائيلية مقبلة على انتخابات، وبالتالي فإن الجميع يراهن على أن الدم الفلسطيني هو الثمن لهذه الانتخابات.

السبيل، عمان، 2012/11/13

14. الفصائل الفلسطينية: سنواصل الرد على أي عدوان إسرائيلي

القدس المحتلة– يو بي آي: دعت القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية، في ختام اجتماع طارئ دعت له حركة "حماس" في غزة، المجتمع الدولي للتدخل من اجل وقف الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة، محملة إسرائيل مسؤولية تداعيات التصعيد.

وقالت القوى في بيان تلاه خلال مؤتمر صحافي مشترك الناطق باسم حماس، سامي أبو زهري، عقب الإجتماع، إن "الإحتلال الإسرائيلي يتحمل المسؤولية الكاملة عن مجازره تجاه شعبنا والتداعيات المترتبة على تلك المجازر".

ودعت المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان إلى "التدخل لوقف العدوان"، كما دعت جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي "لدعم صمود شعبنا وبذل الجهد لوقف العدوان".

وقالت إن "شعبنا هو ضحية الاحتلال والعدوان وضحية المجازر منذ أكثر من قرن من الزمن"، محذرة من "هذا السلوك الدموي للاحتلال".

وأكدت على "حق الفلسطينيين في مقاومة الإحتلال والتصدي لكل أشكال العدوان بكل الإمكانيات المتاحة"، معتبرة أن "رد المقاومة يتوقف على استمرار العدوان.

الحياة، لندن، 2012/11/13

15. نائب أمين عام الجهاد الإسلامي لـ"القدس": "إسرائيل" تحاول افتعال الحرب.. والتهدئة هشة

غزة– دوت كوم– خاص: قال نائب أمين عام حركة الجهاد الإسلامي، زياد النخالة، ان إسرائيل معنية بالتصعيد على جبهة قطاع غزة، ومحاولة افتعال الحرب ضد الشعب الفلسطيني ومقاومته ووضعها أمام الخيار الأصعب، محذراً من خطورة الخطوات السياسية الإسرائيلية للتحرك دبلوماسياً ضد القطاع.

وكشف النخالة في حديث هاتفي خاص من إحدى الدول العربية، مع مراسل دوت كوم في غزة، عن تفاصيل الاتصالات التي أجراها الجانب المصري مع حركة الجهاد الاسلامي والفصائل الفلسطينية الأخرى لمحاولة التوصل لاتفاق تهدئة مع إسرائيل.

وأوضح النخالة ان اتصالات مباشرة جرت أمس (الاحد) بينه وبين قيادات مصرية، وأنه كان هناك تبادلاً لوجهات النظر، وأن الأجواء العامة كانت تشير لتوجه نحو تهدئة جديدة في القطاع دون وجود شروط جديدة.

وقال: "الاتصالات التي جرت كانت واضحة، أن اسرائيل لديها مصلحة في أن يتوقف إطلاق النار، ونحن عبرنا عن رغبتنا أيضاً في ذلك. إننا غير معنيين في التصعيد وتوتير الأجواء، وكان هناك توافق في هذه النقطة بيننا وبين القاهرة، وجميع الاطراف كانت معنية بالتهدئة، ولذلك فَهِمَ الجميع أن هناك تهدئة ووقفاً لإطلاق النار على هذه القاعدة، ونحن التزمنا بهذا الفهم، ولكن بالرغم من ذلك استمرت اسرائيل في قصف بعض الأماكن وبعض الأهداف، وأخلت بما تم التفاهم عليه من القاهرة، ومن هذا المنطلق استمرت بعض الردود هنا أو هناك".

القدس، القدس، 2012/11/13

16. المقاومة ترد على الهجمات الإسرائيلية بإطلاق صواريخ على عدد من البلدات والمدن الإسرائيلية

غزة – فتحي صبّاح: واصلت الأجنحة العسكرية الفلسطينية الرد على الهجمات الاسرائيلية بإطلاق صواريخ على عدد من البلدات والمدن الاسرائيلية. وقالت مصادر اسرائيلية إن صاروخاً سقط في مدينة "روحوفوت" غير البعيدة من تل أبيب الواقعة على بعد نحو 50 كيلومتراً من القطاع.

وأعلنت "سرايا القدس" الذراع العسكرية لحركة "الجهاد الإسلامي" مسؤوليتها خلال اليومين عن اطلاق 128 صاروخاً وقذيفة، من بينها أربعة صواريخ من طراز "SK8"، وواحد من طراز "قدس المطور".

وقالت "كتائب الشهيد أبو علي مصطفى" الذراع العسكرية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أطلقت أمس "صاروخاً من طراز "غراد" على بلدة "نتيفوت"، ما أدى الى تدمير منزل وإصابة 25 مستوطناً".

وجددت الكتائب "تأكيدها على خيار المواجهة ومقاومة الاحتلال" وموقفها "الثابت الرافض التهدئة مع الاحتلال"، كما أعلنت "كتائب المقاومة الوطنية" الذراع العسكري للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين بالاشتراك مع كتائب شهداء الأقصى (كتيبة الثوار) مسؤوليتهما عن "إطلاق صاروخين على مجمع أشكول ومستوطنة نتيف عسرا".

وذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي إن صاروخ "غراد" أصاب مبنى في بلدة "نتيفوت" شرق مدينة غزة، ما أدى الى احداث اضرار مادية جسيمة، واصابة 24 اسرائيلياً بالهلع، فيما أفادت القناة السابعة الاسرائيلية بأن صاروخاً فلسطينياً أصاب صباح أمس منطقة "روحوفوت جنوب تل ابيب، ما ادى الى اصابة شبكة التيار الكهربائي وقطعها عن المدينة".

وأشارت مصادر إسرائيلية الى سقوط أربعة صواريخ في "حوف أشكلون" جنوب مدينة المجدل (عسقلان).

الحياة، لندن، 2012/11/13

17. أحمد يوسف: ارتفاع نبرة التهديد الإسرائيلي لغزة يستهدف تهيئة الأجواء للقيام بعمل عسكري

حامد جاد– برهوم جرايسي –غزّة– الناصرة: رأى القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أحمد يوسف، أن ارتفاع نبرة التهديد الإسرائيلي لغزة يستهدف "تهيئة الأجواء الداخلية والخارجية للقيام بعمل عسكري ضد غزة".

ورأى يوسف، في حديث لـ"الغد" من الأراضي المحتلة، أن "الظرف السياسي والأمني الراهن موات للاحتلال للقيام بعمل عسكري ضد غزة، والذي يشابه الأجواء التي صاحبت عدوان 2009/2008، برغم اختلاف طبيعة الضربة التي سيقدم عليها".

واستبعد شن حرب إسرائيلية كبيرة على غزة، وإنما "محدودة عبر استهداف قيادات وطنية إسلامية ومقرات حكومية واغتيال قادة ميدانيين، قد يصحبها اجتياح بعض المناطق في القطاع".

وقال إن "سلطات الاحتلال تستغل إنشغال الأمة العربية والإسلامية بالوضع في سورية، إضافة إلى تراجع فكرة توجيه ضربة ضد إيران بعد فوز الرئيس الأميركي باراك أوباما بولاية رئاسية جديدة".

وأوضح بأن "الاحتلال يعدّ غزة الحلقة الأضعف في خطوط المواجهة، مستغلاً الفراغ السياسي الراهن والانشغال الأميركي بالإعداد للدورة الجديدة، والانشغالات المتنوعة لدول العالم خلال الأسابيع القادمة".

ولفت إلى أن "قراءة سلطات الاحتلال للخريطة السياسية والأمنية الراهنة يجعلها تخطط لعمل عسكري ضد غزة، في ظل تراجع القضية الفلسطينية ومكانتها حالياً، ومحاولة إرباك الفلسطينيين في مسعى الذهاب إلى الأمم المتحدة لنيل الاعتراف "بدولة غير عضو" في المنظمة الدولية".

ولا ينفصل ذلك، بحسبه، عن "ضغط الانتخابات الإسرائيلية المبكرة وتحالف نتنياهو – ليبرمان الذي يسعى لتسجيل نقاط لخدمته في الانتخابات، ومحاولة نقل المشاكل الداخلية إلى الجبهات، وتحقيق التفاف داخلي حوله".

الغد، عمان، 2012/11/13

18. قيادي في فتح: صيغة سياسية لإقامة دولة فلسطينية في غزة تُستثني الضفة والقدس

الخليل: قلّل القيادي في حركة "فتح" حسام خضر من فرصة إقامة دولة فلسطينية تكون الضفة الغربية والقدس المحتلة جزءاً منها، بموجب صيغة سياسية مستقبلية يتم التوصّل إليها مع الجانب الإسرائيلي.

وقال خضر في تصريحات لـ "قدس برس" أدلى ها اليوم الإثنين (11|12)، "هناك حل سياسي سيختزل القضية الفلسطينية في إقامة دولة للفلسطينيين كاملة السيادة في قطاع غزة تستثنى منها الضفة الغربية ومدينة القدس، بحيث ستمنح غزة كيانية سياسية تحظى بدعم سياسي ومالي، وذلك الحل يدخل ضمن نطاق مصالحة الغرب مع الإسلاميين"، وفق رأيه.

وأضاف "فشل أوسلو من قبل المتطرفين وحقائق الإستيطان على الأرض في الضفة الغربية المحتلة كلها عوامل من شأنها أن تمنع وتشكل عائقاً أمام إقامة دولة فلسطينية تكون الضفة والقدس جزءاً منها، وقيام كيانية سياسية فلسطينية في غزة سيضمن لإسرائيل أمنها على المدى البعيد ويختزل مشروع الدولة الفلسطينية ضمن توجه دولي حول مثل هذا الحل بعكس أوسلو التي ضمنت لإسرائيل أمنها لبضع سنوات فقط"، على حد تقديره.

قدس برس، 2012/11/12

19. حماس: نقل معتقلين مضربين عن الطعام في سجون السلطة للمستشفى

الخليل: قالت حركة حماس إن أجهزة أمن السلطة الفلسطينية في الخليل أسيرين سياسيين محتجزين لديها للمستشفيات بعد تردي حالتهما الصحية جراء إضرابهما عن الطعام.

وأكَّدت حماس في بيان صحفي صادر عنها من الضفة المحتلة اليوم الإثنين (11|12) أنه تم نقل المعتقل السياسي رائد الشرباتي من الخليل إلى المستشفى بعد تردي وضعه الصحي، وهو معتقل لدى أمن السلطة منذ ثلاثة أيام ومضرب عن الطعام منذ لحظة اعتقاله، علماً أنه أسيرٌ محررٌ أمضى عدة سنواتٍ من الاعتقال في سجون الاحتلال.

كما وأفادت الحركة في بيانها أن أجهزة السلطة نقلت الأسير المحرر أيوب العواودة للمستشفى بعد تردي حالته الصحية علماً أنه يواصل إضرابه عن الطعام في سجن مخابرات الخليل، لليوم الثالث على التوالي، رفضاً لاعتقاله.

قدس برس، 2012/11/12

20. الجبهة الشعبية: أي تدخل مصري أو عربي يجب أن يوجه لدعم المقاومة وليس لفرض تهدئة

رام الله: رحب عضو اللجنة المركزية العامة لـ "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" عماد أبو رحمة بأي تدخل مصري أو عربي يأتي دعماً للشعب الفلسطيني ويعزز صموده وحقه في مقاومة الاحتلال، وأعرب عن رفضه بأن يكون هذا التدخل عن طريق فرض هدنة وتهدئة مع الاحتلال.

وأكد أبو رحمة في تصريحات له اليوم الثلاثاء (11|13) لقناة/ فلسطين /الفضائية، أن الشعب الفلسطيني يريد تدخلاً فاعلاً من الأطراف العربية والدولية لدعم صموده وحقه في المقاومة ولإدانة العدوان الإسرائيلي بحقه، ومن أجل الضغط على دولة الاحتلال بكل الوسائل لاجبارها على التسليم بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والانسحاب من الاراضي التي تحتلها.

قدس برس، 2012/11/13

21. الشاباك: إطلاق الصواريخ على "إسرائيل" هو الأكبر منذ حرب غزة

غزة– ثائر نصار – دوت كوم – ترجمة خاصة: ذكرت إحصائية لجهاز الأمن العام "الشاباك" في إسرائيل، مساء أمس الاثنين، أن عدد الصواريخ والقذائف التي أطلقت من قطاع غزة خلال عام 2012 على النقب الغربي ومدن جنوب إسرائيل هي الأكثر منذ عملية "الرصاص المصبوب" ضد قطاع غزة عام 2008.

وحسب الإحصائية الرسمية التي نشرتها صحيفة "يديعوت أحرونوت"، فإنها تشير إلى أن هناك قفزة كبيرة بأعداد الصواريخ والقذائف التي سقطت على جنوب إسرائيل وصلت إلى 858 صاروخاً وقذيفة هاون من بينها 119 صاروخاً أطلقت خلال الجولة الأخيرة من التصعيد على حدود غزة، مشيرةً إلى أنها لا تشمل الصواريخ التي تمكنت القبة الحديدية من اعتراضها خلال العام بأكلمه ووصلت إلى نحو 110، بالإضافة لعشرات من الصواريخ والقذائف التي أطلقت مساء اليوم الاثنين.

وتوضح أن الصواريخ التي سقطت في الأعوام الماضية كانت بأعداد أقل منذ الحرب من هذا العام، حيث أطلق 418 صاروخاً وقذيفة العام الماضي، فيما شهد عام 2010 نسبةً أقل بـ 357، فيما شهد عام 2009 إطلاق 317 صاروخاً وقذيفة عقب انتهاء عملية الرصاص المصبوب.

وأشارت الإحصائية إلى أن عام 2008 كان الأكثر حظاً في تساقط الصواريخ على جنوب إسرائيل وخاصةً خلال عملية الرصاص المصبوب والتي بلغ عدد الصواريخ في ذاك العام 3700 صاروخاً وقذيفة.

القدس، القدس، 2012/11/13

22. التلفزيون الاسرائيلي: حرب غزة ستشمل قصف المقرات واغتيالات وقطع الكهرباء

القدس المحتلة: كشف التلفزيون الاسرائيلي الليلة الماضية السيناريو العسكري المحتمل ضد قطاع غزة في حال تواصل اطلاق الصواريخ باتجاه البلدات الاسرائيلية من قطاع غزة.

وفي هذا الاطار وعقب مشاورات طويلة في هيئة الاركان بعد ظهر اليوم ومن ثم حمل هذه الاقتراحات الى مكتب ايهود باراك وزير الحرب الاسرائيلي لاكثر من ساعتين ومن ثم انتقال البحث الى مكتب رئيس الوزراء نتنياهو كمرحلة ثالثة قام جنرالات الجيش الاسرائيلي بتقديم لائحة من العمليات المتوقعة بالتدريج ضد قطاع غزة وتتمثل في:

أولا: قصف المقرات والمكاتب والرموز السياسية وعلى رأسها مكتب اسماعيل هنية رئيس الحكومة بغزة.

ثانيا: قصف منازل النشطاء وممتلكاتهم الخاصة.

ثالثا: ايقاع اكبر ضرر بالممتلكات ما يزيد من الخسارة الشخصية والتنظيمية في غزة.

رابعا: اللجوء الى الاغتيالات سواء على المستوى الميداني او باستهداف خلايا الصواريخ في قطاع غزة.

خامسا: قطع الكهرباء عن قطاع غزة.

سادسا: وقف المعابر المؤدية الى قطاع غزة.

سابعا: عمليات برية محدودة لها زمان ومكان محدد

ثامنا: في حال فشل كل هذا يبقى لاسرائيل سيناريو العمليات الكبيرة على غرار الرصاص المصبوب.

وكالة سما الإخبارية، 2012/11/12

23. "إسرائيل" تدرس العودة إلى سياسة الاغتيالات في غزة

فلسطين المحتلة – يو بي اي: ذكرت تقارير إسرائيلية، اليوم الاثنين، أن الحكومة والجيش الإسرائيليين يدرسان، في هذه الأثناء، العودة إلى سياسة الاغتيالات بحق قياديين فلسطينيين في قطاع غزة، بادعاء أن من شأن ذلك أن يردع الفلسطينيين في ظل تصعيد الوضع الأمني بين إسرائيل والقطاع.

وقالت صحيفة "هآرتس"، إن العودة إلى سياسة الاغتيالات قد يتم إقرارها على ضوء امتناع إسرائيل عن شن هجوم ضد القطاع على غرار عملية "الرصاص المصبوب" العسكرية في نهاية العام 2008 حيث تم تنفيذ اجتياح بري للقطاع.

وأضافت الصحيفة أن ثمة مخاطرة بالنسبة لإسرائيل في العودة إلى سياسة الاغتيالات لأنه ليس معروفاً كيف سترد حركة حماس على اغتيال قياديين في غزة.

من جانبه، دعا رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق وقائد سلاح الجو الأسبق دان حالوتس، إلى العودة إلى سياسة اغتيال قياديين فلسطينيين في القطاع.

وقال حالوتس لإذاعة الجيش الإسرائيلي اليوم، إن "مقابل كل بيت يصاب في جنوب إسرائيل، يجب استهداف بيت أحد القياديين الفلسطينيين، ويجب استئناف الاغتيالات بحق القيادة العليا لحماس، ولا توجد

طريقة أخرى لردعهم باستثناء ملاحقتهم شخصياً، ولا يمكننا أن نضبط أنفسنا وانتظار حدوث معجزة بأن لا يصاب أفراد" في إسرائيل.

الحياة، لندن، 2012/11/13

24. بيريز يهدد حركة حماس ويتهم قطر بتمويل "الإرهاب"

هدد الرئيس الإسرائيلي، شمعون بيريز، أمس الاثنين في مقابلة مع شبكة "سي إن إن" الأمريكية، أن إسرائيل ستتخذ كل الخطوات اللازمة للدفاع عن مواطنيها، مدعيا بأن على العالم أن يسأل "الإرهابيين" في غزة لماذا "يطلقون الصواريخ على الأبرياء في إسرائيل". وأدعى بيريز أن إسرائيل انسحبت من قطاع غزة كليا بمحض إرادتها وعليه لا يوجد أدنى سبب لإطلاق النار باتجاه سكان جنوب إسرائيل. وقال بيريز إنه يتوجب على الفور وقف كل تمويل خارجي لحركة حماس طالما واصلت الحركة إطلاق النار باتجاه مواطني إسرائيل.

وادعى بيريز، في هذا السياق، إنه لا يوجد أدنى شك من أن الأموال التي تبرع فيها أمير قطر خلال زيارته الأخيرة لقطاع غزة تستغل لتمويل شراء الصواريخ وتنفيذ العمليات ضد إسرائيل وأضاف بيريز لو أن أحدا أطلق النار باتجاه الدوحة فلا يراودني أدنى شك أن عملية تدفق الأموال ستتوقف فورا.

وبحسب ما أورده موقع "معاريف" فقد قال بيريز ردا على سؤال حول سبب عدم تفاوض إسرائيل مع حركة حماس :إن وضعا يتم فيه إطلاق النار على المواطنين هو وضع لا يحتمل ولا يمكن فهمه فإما إطلاق النار وإما المفاوضات. على حركة حماس أن تفهم أننا جادون وأننا سنقوم بكل خطوة للدفاع عن مواطنينا– وسنأخذ بطبيعة الحال مواطني غزة بالحسبان".

عرب48، 2012/11/13

25. إطلاق باتريوت ضمن التدريب الإسرائيلي – الأمريكي المشترك

(وكالات): أطلقت 4 صواريخ باتريوت، أمس، ضمن التدريب العسكري الأمريكي "الإسرائيلي"المشترك من إحدى القواعد العسكرية للكيان باتجاه البحر، كجزء من التدريب الذي وصف بالأكبر بين الجانبين منذ اقامة الكيان وفقاً لما نقلت وكالة "معا"عن موقع صحيفة "هأرتس"الصهيونية. ويهدف التدريب الذي يستمر ثلاثة أسابيع إلى توثيق التعاون العسكري بين الجانبين وتفعيل المشاركة الأمريكية في تأمين حماية "إسرائيل"من سقوط صواريخ بعيدة وقصيرة المدى ضمن حرب محتملة في الشرق الأوسط، حيث نشر الجيش الأمريكي بطاريات صواريخ باتريوت من نوع "باك 3"المتطورة التي تعترض صواريخ بعيدة وقصيرة المدى، وكذلك تستطيع إسقاط الطائرات المعادية.

وأشار الموقع إلى أن التدريب سيشهد مزيداً من عمليات إطلاق صواريخ الباتريوت ضمن عملية محاكاة سقوط صواريخ على "إسرائيل". ويشارك في التدريب ما يقارب من 2000 جندي "إسرائيلي"إلى جانب 2500 جندي أمريكي. ووصلت بارجة حربية أمريكية إلى ميناء حيفا مشاركة في هذا التدريب ولديها القدرة على إطلاق الصواريخ.

واشاد وزير الجيش "الإسرائيلي"ايهود باراك بالتعاون العسكري مع الولايات المتحدة، مؤكداً أن هذا التدريب يعبّر عن التعاون العميق والاستراتيجي بين الجانبين، وجاءت تصريحات باراك أثناء إطلاق صواريخ

باتريوت التي كان يتابعها من غرفة المراقبة والتحكم. يشار إلى أن الجيش "الإسرائيلي"يجري منذ الصباح تدريباً عسكرياً في "الجبهة الشمالية".

الخليج، الشارقة، 2012/11/13

26. "إسرائيل" تطلق قذيفتين على موقع تابع لقوات النظام السوري

تل أبيب: نظير مجلي لندن: أطلقت القوات الإسرائيلية، أمس، قذيفتين باتجاه بطارية مدفعية تابعة لجيش النظام السوري، على مقربة من خط وقف إطلاق النار في هضبة الجولان السورية المحتلة.. وقال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي إنه اضطر إلى إطلاق القذيفتين لأن السوريين أطلقوا صاروخا سقط بالقرب من موقع عسكري له، وأضاف: «لقد أوضحنا (أول من) أمس أن الجيش الإسرائيلي لن يعد مستعدا للسكوت إزاء إطلاق قذائف أو صواريخ؛ أو حتى رصاص باتجاه قواته. وهذا ما سنفعله الآن وفي المستقبل.. سنرد على كل إطلاق بشكل مضاعف». وأكد الناطق أن القذيفتين الإسرائيليتين أصابتا هدفهما، وأعطبتا مدفعيتين من طراز «دي – 30» مرابطتين على بعد 6 كيلومترات من القوات الإسرائيلية.

وحذر الجيش الإسرائيلي في بيان له أمس من أنه سيرد «بشدة» في حال إطلاق المزيد من النيران على المنطقة التي تحتلها إسرائيل من الجولان، وأضاف: «لن يتم التسامح مع النيران الآتية من سوريا وسيتم الرد عليها بشدة»، مشيرا إلى أن تل أبيب قدمت شكوى لدى قوى الأمم المتحدة العاملة في المنطقة.

وفي وقت مبكر أمس قال موشي يعلون، وزير الشؤون الاستراتيجية، لراديو الجيش، إنه لا يعتقد أن الأسد يريد الدخول في حرب مع إسرائيل، وأضاف أن هذا آخر شيء يريده الرئيس السوري في الوقت الذي يكافح فيه للاحتفاظ بقبضته على السلطة. وأكد بحسب «رويترز»: «في تقديري لا يوجد شك تقريبا في أنه ليس من مصلحته فتح جبهة جديدة»، مضيفا: أنه «(الأسد) يدرك هذا.. هو واع. استجاب للرسائل التي نقلت إليه عبر قنوات مختلفة، وليس عن طريقنا فحسب، فيما يتعلق بالأسلحة الكيماوية والقتال على الحدود».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/13

27. القناة الثانية الإسرائيلية تكشف النقاب عن قائد عملية اغتيال صدام حسين التي فشلت

الناصرة . زهير أندراوس: بعد مرور عشرين عاما على فشل الدولة العبرية في اغتيال الرئيس العراقي الراحل، صدام حسين، كشفت أمس القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيليّ النقاب عن قائد العملية، ويُدعى دورون كامبل، والذي أكّد خلال اللقاء معه، على أنّه بعد فشل العملية، التي انتهت قبل أنْ تخرج إلى حيّز التنفيذ، وذلك خلال التدريب الأخير الذي جرى في قاعدة (تسيئليم) العسكريّة في جنوب الدولة العبرية، الأمر الذي أدّى إلى مقتل خمسة جنود من وحدة النخبة في جيش الاحتلال (ساييرت مطكال)، أكّد على أنّه مباشرة بعد الحادث غادر إسرائيل ولم يعد إليها منذ ذلك الحين.

وفي السياق ذاته، قالت صحيفة 'يديعوت أحرونوت' العبريّة في عددها الصادر أمس الاثنين إنّه يتبيّن من البروتوكولات السريّة التي تمّ الكشف عنها في الفترة الأخيرة أنّ رئيس الوزراء الإسرائيليّ آنذاك، إسحاق رابين، كان قد صادق في العام 1992 على عملية كوماندوز أطلق عليه اسم (شجيرة العليق) تهدف إلى اغتيال الرئيس العراقي الراحل، صدام حسين عبر استخدام صواريخ موجهة من طراز تموز، وأوعز إلى الوحدة الخاصة لرئاسة أركان الجيش بالقيام بكافة التدابير والتدريبات اللازمة لتنفيذ العملية.

وساقت الصحيفة العبريّة أيضاً، إنّ التحقيق الذي بثته القناة الثانية أمس الاثنين يكشف عن النقاشات الداخلية التي دارت بين الحكومة وبين الأجهزة الأمنيّة في الدولة العبريّة حول هذه القضية، مؤكدةً على أنّ المستشار العسكري لرابين، في حينه، الجنرال عزرائيل نافو قد لخص أحد الاجتماعات التي عقدت لهذه الغاية في تشرين الاول (أكتوبر) 1992 بأن رابين وافق على تصفية الهدف، أيْ اغتيال الرئيس الراحل صدّام حسين.

القدس العربي، لندن، 2012/11/13

28. "ردع حماس" و"ضرب غزة" رهان الأحزاب الإسرائيلية في حملاتها الانتخابية

تل أبيب – ترجمة خاصة لـ دوت كوم: استعرضت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية الصادرة اليوم مواقف الاحزاب الاسرائيلية المختلفة والتي ستتنافس على مقاعد الكنيست المقبلة، والتي تمحورت حول ردع "حماس" وضرورة اللجوء للحل العسكري في غزة، وذلك مع إقتراب الانتخابات الاسرائيلية:

* حزب الليكود – اوضح الحزب على لسان رئيسه ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو "ان الجيش عمل ويعمل على شن هجمات مضادة ضد "منظمات الارهاب في قطاع غزة" وان هذه المنظمات تتلقى ضربات موجعة، وانه يتوجب على العالم ان يفهم ان اسرائيل لن تجلس مكتوفة الايدي إزاء محاولات المسّ بمواطنيها، واننا جاهزون لتشديد الرد".

* حزب كاديما – قال زعيم الحزب شاؤول موفاز: "في السنوات الاربع الاخيرة تم شطب قوة الردع الاسرائيلية، وغاب الخوف الذي كان يشعر به قادة "الارهاب" في غزة، عندما كنت رئيساً للاركان ووزيراً للجيش اثناء عملية الرصاص المصبوب".

وأضاف موفاز: "يتوجب على الحكومة ان تبني سياسة جديدة تؤدي الى ان لا يعيش اطفال الجنوب في حالة من الخوف، بل يجب جعل قادة "الارهاب" هم الذين يخافون. مشيرا إلى انه "يجب ان تكون سياسة مبادِرة وليست متلقية للافعال".

* حزب اسرائيل بيتنا – قال الوزير عوزي لنداو من الحزب "لا يجب ملاحقة هؤلاء الذين يُطلقون الصواريخ على غزة فقط، بل يجب ملاحقة مصدر إطلاق النار الحقيقية وهم زعماء حماس الذين يحكمون غزة". لافتا إلى "انه يجب العمل على تصفيتهم، وذلك من خلال شن عملية واسعة النطاق من اجل إعادة الهدوء والامن" واضاف: "ان التخطيط لمثل هذه العملية يجب ان يتم منذ الآن وان يترك التنفيذ للوقت الاكثر مناسبة".

* حزب يش عتيد (يوجد مستقبل) – على لسان رئيس الحزب يائير لبيد "يجب إتّباع سياسة عقابية واضحة ومضاعفة تجاه كل عملية إطلاق نار نحو اراضينا، يجب ان يعلم قادة حماس ان هناك ثمن عليهم دفعه في حال استمر إطلاق الصواريخ، كما يجب تجديد عمليات التصفية ووقف الحصانة التي يتمتع بها قادتهم والتنظيمات الاخرى".

وتابع لبيد: "في المقابل يتوجب إجراء إتصالات مع مصر وجهات دولية اخرى لكي يتم التوضيح لهم انه طالما حماس تسيطر على غزة فلن يكون هناك مكان للهدوء، وان اي عملية سلام مع السلطة الفلسطينية ستكون في خطر".

* حزب شاس الديني – في شاس رفضوا التطرق للموضوع خوفاً من إثارة غضب الآخرين كون اغلب اعضاء الحزب لا يؤدون الخدمة العسكرية، ومع ذلك فقد اشار وزير الداخلية ايلي يشاي "انه يجب تغيير قواعد اللعبة، ويجب الكف عن سياسة هم يُطلقون ونحن نقوم بالرد".
واضاف يشاي "يجب على إسرائيل الدفاع عن نفسها، وان من يصمت اليوم عليه السكوت في حال قيام اسرائيل بالرد".
* حزب البيت اليهودي – هاجم زعيم الحزب نفالي بينت "سياسة الاعتماد على منظومة القبة الفولاذية". مشيرا إلى انه "يتوجب على رئيس الوزراء ان يوعز لرئيس الاركان بإعداد خطة هجومية من اجل وقف إطلاق الصواريخ بأي ثمن من خلال تصفية "المخربين"، وتدمير قواعد "الارهاب"، وإذا لزم الامر تقويض سلطة حماس فعلينا عمل ذلك". واوضح انه "مع إستخدام القبة الفولاذية ولكن لا ان نبيع انفسنا لها".
* حزب ميرتس – أشار الحزب إلى انه من السهل القول "لاحقوهم"، لافتا إلى ان "لإسرائيل الحق الكامل بالدفاع عن نفسها، لكن عليها العمل بتفهم من خلال الوصول الى إتفاق لوقف النار عن طريق إتفاق بعيد المدى مع حماس والبدء بالمفاوضات مع رئيس السلطة الفلسطينية ابو مازن".
وقال الحزب: "لقد دخلنا سابقاً الى غزة ولأكثر من مرة، الا ان ذلك لم يُغيّر من الامر شيئاً، وان دخولاً إضافياً لن يؤدي الى سقوط سلطة حماس بل سيؤدي فقط الى الموت والكراهية"
* حزب الاستقلال (إيهود باراك) – "ان حماس هي الجهة التي تتحمل مسؤولية المس بالجنود والمدنيين، ويتوجب عليها دفع ثمن ذلك".
وأضاف: "يجب الاسراع بتوفير الحماية للسكان الموجودين على بعد 4.5 – 7 كلم من الحدود مع غزة، والضرب بقوة ضد منظمات "الارهاب" هناك.
واوضح انه إذا "كان لا بد من الدخول الى غزة فيجب فعل ذلك من اجل إعادة الامن لسكان اسرائيل، وان حزب الاستقلال له كامل الثقة بوزير الجيش وبالجيش الاسرائيلي من اجل إستمرار المحافظة على امن وسلامة سكان اسرائيل في وسط المحيط الخطر الذي يحيط بهم كما فعلوا دائماً".
* حزب حداش (الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة) ان حلقات العنف المتكررة لا تخدم سوى اليمين وان من يدفع الثمن هم سكان اسرائيل واهالي غزة . ممنوع علينا ان نكون لعبة بأيدي هؤلاء الذين يحاولون إبعاد اعين الجمهور الاسرائيلي عن الضائقة الاجتماعية – الاقتصادية التي يعيشون فيها وعليه إننا نعارض وبصورة قاطعة لأي عملية تصعيد في الموقف وندعو حكومة اسرائيل للقيام بخطوات دبلوماسية من اجل إنهاء سريع وهادئ للأزمة.
* حزب العمل – دعت زعيمة الحزب شلي يحيموفتش الحكومة الى تفعيل الرافعة العسكرية والرافعة الدبلوماسية، الامر الذي يتوجب التحرك على الساحة الدولية من اجل ممارسة الضغط على من يطلقون الصواريخ على اسرائيل ووضع نهاية لهذا الوضع الذي لا يُحتمل. واضافت: "من الواضح ان حماس تقوم بتسخين الجبهة، ومهمتنا هي مواجهة المشكلة بصلابة وبكافة السبل الموجودة بحوزتنا".

القدس، القدس، 2012/11/13

29. المخيمات الفلسطينية في سوريا: 639 شهيدًا فلسطينيًا منذ بدء الأحداث

دمشق – صفا: حالة حرب حقيقية تشهدها المخيمات الفلسطينية في سوريا، في وقت ارتفعت فيه حصيلة الشهداء الفلسطينيين من اللاجئين المقيمين فيها إلى 639 موثقين بالأسماء، وأكثر من 150 شهيدًا لم تُعرف أسماؤهم، كان آخرهم سبعة شهداء أمس الاثنين.

وترصد مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية في تقرير لها اوضاع المخيمات الفلسطينية، حيث يشهد مخيما اليرموك وفلسطين تجدد القصف المدفعي الكثيف.

ويشهد مخيم الحسينية منذ أمس تحليقاً للطيران الحربي في أجواء المخيم، تلا ذلك قصف شديد للمناطق المجاورة له، خلف أضرارًا جسيمة.

وفي مخيم العائدين بحمص لا يزال الشبان يعانون من الاعتقال على الحاجز القريب من مدخل المخيم، حيث يتم اعتقال البعض وهم ذاهبون إلى أعمالهم.

وهدمت بلديةُ مخيم العائدين بحمص سجنَ (البولوني) القديم، وحسب معلومات وردت لـ«مجموعة العمل» أن مكان السجن سيبقى ساحة عامة أمام مسجد الأمين.

فيما يعاني مخيم النيرب في حلب من تردي الأوضاع المعيشية فيه بسبب الغلاء ونقص الخدمات، فمنذ أيام عديدة يشهد المخيم انقطاعًا وضعفًا شديدًا في التيار الكهرباء، ما يؤدي إلى فقدان خدمة شبكة الإنترنت والاتصالات.

كما يعاني نقصًا في مادة البنزين والكاز والمازوت، ووصل سعر لتر المازوت ما بين 90 إلى 100 ليرة سورية، علماً أن السعر الرسمي هو 25 ليرة.

وتشير المجموعة إلى حالات نزوح للعائلات من منطقة شارع فلسطين وحي التضامن وحي الجاعونة باتجاه مخيم اليرموك نتيجة القصف العنيف واستمرار الاشتباكات بين مسلحين تابعين للجيش الحر والجيش النظامي. وقامت إدارة التربية بوكالة الغوث الدولية (أونروا) بتعليق دوام المدارس التابعة لها في كل من مدارس مخيم اليرموك، مخيم السبينة، مخيم خان دنون، مخيم الحسينية.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/11/13

30. سوريا: ستة شهداء فلسطينيين جراء قصف مخيم اليرموك

دمشق . د ب أ: قال شهود عيان إن اشتباكات عنيفة اندلعت الاثنين، بين قوات النظام السوري وعناصر من الجيش السوري الحر، في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوبي العاصمة السورية دمشق، بالتزامن مع قصف مدفعي على المنطقة من قبل قوات النظام.

وأوضح الشهود، أن الاشتباكات جاءت بعد يوم واحد من سيطرة الجيش الحر على مساحات واسعة من حي التضامن المجاور، وأشاروا إلى أن جيش النظام السوري يحاول اقتحام حي التضامن مجددا، بعد إرسال التعزيزات لمحاصرة المنطقة.

وذكر ناشطون أن ستة قتلى سقطوا نتيجة القصف على المخيم، فيما تمكن عناصر الجيش الحر من تدمير دبابة في المنطقة.

القدس العربي، لندن، 2012/11/13

31. الاحتلال يمنع أهالي أسرى غزة من زيارة ذويهم في السجون

غزة: منعت سلطات الاحتلال، أمس، دفعة جديدة من أهالي أسرى قطاع غزة من زيارة ذويهم في السجون، فيما يعتقد أن المنع جاء بذريعة التصعيد الحاصل حالياً في القطاع. وقال الناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في غزة أيمن الشهابي، "إن كل التجهيزات تمت لتسيير الزيارة، لكن الاحتلال أبلغنا في ساعة متأخرة من ليل الأحد الاثنين بإلغائها، ومن ثم أبلغنا عوائل الأسرى بذلك". ويرجح الشهابي أن يكون إلغاء الزيارة جاء بسبب التصعيد "الإسرائيلي"الحالي ضد غزة، مؤكداً جاهزية الصليب الأحمر حال إبلاغه باستئناف برنامج الزيارات بترتيب الأمر وإبلاغ العوائل.

الخليج، الشارقة، 2012/11/13

32. الهيئة الإسلامية المسيحية: انهيار وادي حلوة إنذار خطير لما هو أسوء

القدس المحتلة – صفا: حذرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات الثلاثاء من التشققات الأرضية والانهيارات الترابية التي حدثت في الشارع الرئيسي لحي وادي حلوة بسلوان، مؤكدةً أن هذه الانهيارات ما هي إلا نتيجة أولية للحفريات والأنفاق التي تنهش تربة مدينة القدس.

وأوضحت في بيان تلقت "صفا" نسخة عنه أن هذا الانهيار هو بداية انهيار المسجد الأقصى المبارك وغيره من معالم القدس التاريخية.

وأشارت إلى شبكة الأنفاق الضخمة التي تتشعب أسفل البلدة القديمة من المدينة المحتلة وخاصة أسفل أساسات المسجد الأقصى المبارك، ما جعل أرضية المدينة المقدسة هشة ركيكة قابلة للانهيار بفعل أمطار خفيفة.

وأكد الأمين العام للهيئة حنا عيسى أن جمعية العاد الاستيطانية وبلدية الاحتلال بالقدس تسيران وفق مخطط واضح ومدروس، مشيراً إلى أن الانهيار وقع في نقطة حيوية تربط عين سلوان بحائط البراق– السور الجنوبي للمسجد الأقصى.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/11/13

33. قرية "بير هداج" الفلسطينية في صحراء النقب تصد محاولة إسرائيلية لاقتلاعها

الناصرة – برهوم جرايسي: صدت قرية بير هداج الفلسطينية في صحراء النقب هجوما لشرطة الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس، في مسعى لاقتلاعها ومسحها من الوجود لانشاء مستوطنة يهودية في موقعها. وتصدى سكان القرية لعدوان شرطة لاحتلال، الذي اسفر عن اصابات عديدة واعتقال أكثر من 20 شخصا من أبناء القرية، حسب بيان صادر عن لجنة القرية، أوضح أن قوات كبيرة من الشرطة وما يسمى بـ "حرس الحدود"، ترافقها مروحيات وجرافات، دهمت القرية لتنفيذ اوامر تدمير بيوت، ما ادى إلى وقوع مواجهات.

واستنكرت لجنة المتابعة العليا لفلسطينيي 48 "الهجوم على قرية بير هداج، ودعت إلى أوسع حملة تضامن مع أهالي القرية، الذين يواجهون حملة اقتلاع متصاعدة، كما دعت للمشاركة في التظاهرة التضامنية التي ستقام بعد غد الخميس قرب القرية.

الغد، عمّان، 2012/11/13

34. الفضائيات الفلسطينية تتنافس على الوثائقيات التي تسرد سيرة "ياسر عرفات"

رام الله – بديعة زيدان: بدت المنافسة شديدة هذه المرة، في الذكرى الثامنة لرحيل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بين الفضائيات الفلسطينية، وبخاصة على الوثائقيات التي تسرد سيرته، أو جزءاً منها، أو تسلط الضوء على لغز اغتياله، أو تحاول.

واللافت، أنه لم يعد تلفزيون فلسطين الرسمي المهتم الوحيد في إحياء هذه المناسبة، مع أنه لا يزال الأبرز على هذا الصعيد، فهناك برامج عن «الختيار»، مفجر الثورة الفلسطينية الحديثة، في الفضائية الفلسطينية الخاصة، انطلقت في اليوم الأول من شهر رمضان المبارك الماضي، فيما لم تخل فضائيات حزبية من برامج وفقرات إخبارية عن رمز فلسطين الأول، في نشراتها الإخبارية، ومنها فضائية «فلسطين اليوم»، التابعة لحركة «الجهاد الإسلامي»، وفضائية «القدس» التابعة لحركة «الإخوان المسلمين»، كما يقال. فيما تجاهلت، وفي شكل واضح فضائية «الأقصى» التابعة لحركة «حماس» إحياء الذكرى تلفزيونياً.

الحياة، لندن، 2012/11/13

35. "التربية" تشكّل لجنة للتحقق من موضوع توزيع كراسة تتضمن خريطة "إسرائيل"

عمان – غادة أبو يوسف: ذكرت مصادر في وزارة التربية والتعليم لـ"الدستور" أن الوزارة شكلت لجنة للتحقق من موضوع توزيع كراسة تتضمن خريطة تحمل اسم "إسرائيل" ولا يرد فيها اسم الأردن أو فلسطين، ومن المنتظر أن تصدر الوزارة ردها حول ذلك في إثر التحقيق. من جهتها، استهجنت النقابات المهنية توزيع هذه الكراسات. وطالب رئيس مجلس النقباء نقيب المهندسين الزراعيين محمود ابو غنيمة بسحب تلك الكراسات مباشرة ومحاسبة كل الذين ساهموا بتوزيعها على الطلبة.

الدستور، عمّان، 2012/11/13

36. نصر الله: لولا المقاومة لأنشأت "إسرائيل" مستعمرات في جبل لبنان

شدد الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصر الله، في مناسبة «يوم الشهيد» في مجمع سيد الشهداء في الرويس، على أهمية طائرة «أيوب» التي كانت خطوة متقدمة، وعزما جديدا في مسعى المقاومة. وانتقد نصر الله «جماعة 14 آذار»، «الذين بدأوا بالبكاء واللطم، وعملوا أسبوعا وأربعين للإسرائيلي، واللغة كانت: هذا خرق وتوريط للبنان، وهذا يعطي الحق للإسرائيلي بشن حرب على لبنان».

واعتبر أن «بعضهم كانوا يدعون لو أن الإسرائيلي يضرب ويعتدي، ولكن الإسرائيلي خيب أملهم، والإسرائيلي يشتغل حسب مشروعه ومصلحته». وأضاف: غزة تُقصف في كل يوم ويسقط عشرات الجرحى والشهداء، فأين جامعة الدول العربية، لو انتظرناها لكانت هناك مستعمرات إسرائيلية في جبل لبنان. أين منظمة التعاون الإسلامي وأين الدول العربية؟ وأضاف: ما يجري في غزة امتحان عسير لدول الربيع العربي، كيف ستتصرف هذه الدول والحركات الإسلامية والتحريرية؟ وقال إن «العدو الإسرائيلي قصف الخرطوم في السودان، فأين جامعة الدول العربية؟ وأين مجلس الأمن الدولي؟ وأين رد الفعل؟

السفير، بيروت، 2012/11/13

37. مجلس الجامعة العربية يقرر دعم المسعى الفلسطيني في الأمم المتحدة

القاهرة: قرر وزراء الخارجية العرب مساء اليوم [أمس] الاثنين، دعمهم التام لمسعى منظمة التحرير الفلسطينية لرفع مكانة فلسطين كدولة مراقبة غير عضو؛ على حدود الرابع من حزيران عام 1967 بما فيها

القدس الشرقية كعاصمة لدولة فلسطين، وذلك من خلال طرح مشروع قرار بهذا الشأن على الجمعية العامة للأمم المتحدة للتصويت عليه في 29 تشرين ثاني الجاري، الذي يصادف يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني. جاء ذلك في قرار اتخذه مجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري في دورته غير العادية، التي عقدت مساء اليوم بمقر الجامعة العربية برئاسة لبنان، وشارك في جانب منها الرئيس محمود عباس.
وأكد الوزراء على توفير شبكة أمان مالية بقيمة 100 مليون دولار، في حال فرضت عقوبات على الشعب الفلسطيني، داعين كافة التجمعات الإقليمية والاتحاد الأوروبي لدعم ومساندة الطلب الفلسطيني وتوجيه الشكر لكافة الدول التي اعترفت بدولة فلسطين على حدود الرابع من حزيران/ يونيو لعام 67 بما فيها القدس الشرقية كعاصمة لدولة فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/11/13

38. جامعة الدول العربية: "التسوية" في مرحلة موت سريري

القاهرة – "الخليج«: حذرت الجامعة العربية من التداعيات الخطيرة التي تواجه القضية الفلسطينية، جراء استمرار العدوان "الإسرائيلي"والانتهاكات المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني، وعرقلة المسعى الفلسطيني للحصول على العضوية غير الكاملة في الأمم المتحدة، معبرة عن تشاؤمها إزاء التطورات الحالية التي تشهدها القضية الفلسطينية، واصفة مسار عملية السلام بأنه يعيش "مرحلة الموت السريري".
ولفتت الجامعة في مذكرة قدمتها للدورة غير العادية لمجلس الجامعة، على مستوى وزراء الخارجية، إلى أن القضية الفلسطينية تمر الآن بأسوأ مراحلها، نظراً لاستمرار الانتهاكات "الإسرائيلية«، وسياسة العقوبات الجماعية التي تتبعها "إسرائيل"تجاه الشعب الفلسطيني، ومواصلة المساس بالأماكن المقدسة والنشاطات الاستيطانية وبناء جدار الفصل العنصري، إضافة إلى استمرار معاناة الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال.

الخليج، الشارقة، 2012/11/13

39. خادم الحرمين والرئيس الفلسطيني يبحثان العراقيل التي تواجه مسيرة السلام في المنطقة

الرياض: بحث خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، والرئيس الفلسطيني محمود عباس تطورات القضية الفلسطينية والعراقيل التي تواجه مسيرة السلام في المنطقة إضافة إلى الأوضاع في الأراضي المحتلة. وكان الملك عبد الله استقبل في قصره بالرياض أمس الرئيس محمود عباس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس السلطة الفلسطينية.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/13

40. الأوقاف المصرية: كسر الحصار والدفاع عن القدس واجب شرعي

نادر أبو الفتوح: أكد الدكتور جمال عبد الستار وكيل وزارة الأوقاف لشئون الدعوة، أن القافلة الدعوية التي أرسلتها الوزارة الأسبوع الماضي لقطاع غزة، لنشر المنهج الوسطي المستنير ومواجهة الفكر التكفيري, حققت نتائج ايجابية ملموسة على أرض الواقع, وأسهمت في دعم التعاون الفكري والدعوي مع الجانب الفلسطيني.

وأشاد عبد الستار بترحيب أهالي غزة بالقافلة المصرية والاستقبال الشعبي والرسمي الكبير لأول قافلة دعوية رسمية مصرية إلى قطاع غزة, والتي كشفت عن مكانة وريادة مصر ومكانة الأزهر في نفوس أهل فلسطين. مؤكدا أن كسر الحصار والدفاع عن القدس يعد واجبا شرعيا على المسلمين, وليس مواءمة سياسية.
جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس بديوان عام وزارة الأوقاف لعرض نتائج القافلة الدعوية التي أرسلتها الوزارة الأسبوع الماضي لقطاع غزة بالتنسيق مع الإتحاد العالمي لعلماء المسلمين, واستمرت لمدة ثلاثة أيام.
كما التقى أعضاء القافلة الدعوية المصرية بالدكتور إسماعيل هنية وأسر الشهداء والمصابين, ووزير الأوقاف في حكومة غزة وبحث اللقاء سبل تدعيم التعاون الفكري والدعوي بين الجانبين, طالب بتدريب وتأهيل أئمة ودعاة غزة لنشر الفكر الوسطي ورحبت وزارة الأوقاف الفلسطينية بهذا العرض وسيتم الإستجابة له.

الأهرام، القاهرة، 2012/11/13

41. "الشرق الأوسط": المخابرات المصرية تبذل جهوداً حثيثة للتوصل إلى تهدئة في قطاع غزة

غزة – صالح النعامي: علمت «الشرق الأوسط» أن جهاز المخابرات العامة المصرية، يبذل جهودا حثيثة لإقناع كل من حركات المقاومة الفلسطينية وإسرائيل، بالعودة إلى التهدئة التي كانت سائدة قبل موجة التصعيد الأخيرة. وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة أن الجانب المصري هو الذي بادر بالتوسط لدى الجانبين، مشيرة إلى أن هناك مؤشرات على أن الجانب الإسرائيلي غير معني بالتهدئة حاليا، وبالمقابل، يجد الجانب المصري صعوبة في الحصول على تعهد من جميع الفصائل الفلسطينية بوقف إطلاق النار.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/13

42. القاهرة: عشرات المصريين يتظاهرون احتجاجاً على الهجوم الإسرائيلي على غزة

القاهرة– يو بي أي: تظاهر عشرات من المنتمين للتيار الشعبي المصري ونشطاء حزبيين وحقوقيين بالقاهرة، مساء اليوم الإثنين، احتجاجاً على الهجوم الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. واحتشد المتظاهرون بميدان طلعت حرب وسط القاهرة إحتجاجاً على العدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين في قطاع غزة، رافعين لافتات تُنَدِّد بالعدوان وتطالب بموقف مصري رسمي واضح منه، وبقطع كل أشكال العلاقات المصرية – الإسرائيلية.

الحياة، لندن، 2012/11/13

43. الجيش السوري الحر يتهم "إسرائيل" بمساعدة النظام

بيروت – كارولين عاكوم: أكد الجيش السوري الحر في بيان له، أن إسرائيل أطلقت صاروخا على المنطقة التي تقع تحت السيادة السورية من الجولان المحتل لفك الحصار عن قوات النظام السوري، لافتا إلى أن قواته حاصرت مجموعة من قوات النظام السوري في تلك المنطقة، وطالبتها بالاستسلام وأثناء ذلك استهدفت النيران الإسرائيلية، الجيش الحر بقذيفة لفك الحصار عنهم.

واعتبر العميد مصطفى الشيخ، قائد المجلس العسكري في الجيش الحر، أن إسرائيل تساعد النظام السوري وحلفاءه وفق مبدأ الشراكة بين الطرفين، معتبرا أنها لن تجد حارسا وفيا على حدودها كالرئيس الأسد ووالده من قبله. وقال لـ«الشرق الأوسط»: «هذا الاتفاق بدا واضحا من خلال سماح إسرائيل للقوات السورية بالدخول إلى المناطق التي تخضع لسيطرة الأمم المتحدة في الجولان من دون أي اعتراض، وليست القذائف التي تطلقها لتحريك جبهة الجولان إلا محاولة منها لتوتير الحدود بغية المحافظة على حليفها الأسد». وفي حين لفت الشيخ إلى أن الجيش الحر ليس بصدد الدخول في مواجهة مع إسرائيل، تمنى على المجتمع الدولي أن يتخذ الإجراءات اللازمة كي لا ينتقل الصراع في سوريا إلى صراع إقليمي.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/13

44. أوباما يحذر عباس بشكل صريح من تبعات التوجه إلى الأمم المتحدة سياسيا وماليا

رام الله – كفاح زبون: فشلت آخر جهود الولايات المتحدة الأميركية لثني السلطة الفلسطينية عن التوجه إلى الأمم المتحدة؛ للحصول على صفة «دولة غير عضو»، بعد مكالمة هاتفية أجراها الرئيس الأميركي، باراك أوباما، مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، في وقت متأخر من مساء أول من أمس، رفض فيها عباس طلبا من أوباما بإلغاء التوجه إلى الأمم المتحدة هذا الشهر.

وأكد البيت الأبيض بشكل علني مرة أخرى، معارضته الخطوة الفلسطينية، وقال البيان: «ان أوباما في رد على رسالة من عباس لتهنئته بإعادة انتخابه، انتهز فرصة المكالمة للتأكيد على الاعتراض على الجهود المنفردة في الأمم المتحدة». وأضاف: «أكد الرئيس أوباما في نقاشه مع الرئيس عباس، التزامه بالسلام في الشرق الأوسط ودعمه القوي للمفاوضات المباشرة، بين إسرائيل والفلسطينيين، بهدف إقامة دولتين تعيشان جنبا إلى جنب في سلام وأمن».

وقالت مصادر لـ«لشرق الأوسط» إن أوباما حذر أبو مازن بشكل صريح من تبعات الخطوة سياسيا وماليا. وتهدد الولايات المتحدة بقطع العلاقات والمساعدات عن السلطة الفلسطينية وإغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن.

وتدرس الولايات المتحدة وإسرائيل شكل العقوبات الممكنة على السلطة، التي قد يكون بعضها انتقاميا؛ من بين ذلك، وقف تحويل الأموال، وتسريع الاستيطان، وتقييد حركة المسؤولين الفلسطينيين، وشن حملات لتحييد ونزع الشرعية عن عباس.

وقالت مصادر لـ«لشرق الأوسط» إن السلطة أيضا، وضعت على الطاولة سيناريوهات مختلفة، تبدأ من التنصل من الاتفاقات المختلفة الاقتصادية والأمنية، ولا تنتهي عند سحب الاعتراف بإسرائيل، وذلك بحسب الإجراءات الإسرائيلية والأميركية.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/13

45. إليكس فيشمان: ضوء أخضر أمريكي لشنّ عملية عسكرية واسعة على قطاع غزّة!

ذكر المحلل السياسي في صحيفة «يديعوت أحرونوت»، إليكس فيشمان، أن الرئيس الأميركي باراك أوباما، منح دولة الاحتلال الضوء الأخضر لشنّ عملية عسكرية واسعة النطاق على قطاع غزّة، وسط تحليلات إسرائيلية تصبّ في الاتجاه نفسه. وقال فيشمان إن «تصريحات السفير الأميركي لدى إسرائيل دان شابيرو، التي ذكر فيها أن إسرائيل تمتلك الحق في الدفاع عن نفسها وعن سكانها دليل كافٍ تماماً على تأييد أوباما

لتلك العملية، وخصوصاً أن شابيرو لا يجرؤ على التفوه بتلك التصريحات من دون الرجوع إلى البيت الأبيض في واشنطن». وأشار إلى أن «شابيرو يعني أن الولايات المتحدة ستتفهم قيام إسرائيل بعملية عسكرية إسرائيلية في غزة»، منبهاً إلى أن الكرة الآن في كل ما يتعلق بالقيام بتلك العملية أصبح في ملعب حكومة تل أبيب وقيادة الجيش.

الاخبار، بيروت، 2012/11/13

46. وزير خارجية لوكسمبورغ: لجوء عباس إلى الامم المتحدة حق مشروع وليس استفزازا

لندن . مراد مراد: رجح وزير خارجية اللوكسمبورغ جان اسلبورن في لقاء مع صحيفة "ديرشبيغل" الالمانية امس دعم غالبية دول الاتحاد الاوروبي لطلب عباس في الامم المتحدة قائلا "ان لجوء عباس الى الامم المتحدة هو حق مشروع وليس استفزازا كما يزعم الاسرائيليون.

لماذا الجميع يحاول ان ينسى ان مشروع الامم المتحدة لفلسطين عام 1948 اقر بأن تصبح مكانا لدولتين اسرائيل ودولة عربية الى جانبها؟. بعدما فشل الفلسطينيون في تأمين اعتراف بدولتهم في مجلس الامن الدولي العام الماضي قرروا اللجوء الى عضوية دولة مراقبة كما هي حال الفاتيكان، وعلى ما اذكر فإن الرئيس عباس عرض على نتنياهو صياغة قرار الاعتراف بمشاركته لكنه رفض".

وسئل عما اذا كان الاتحاد الاوروبي سيدعم طلب عباس فأجاب "على الأقل سيحاول الاتحاد التكلم بصوت واحد. الموقف المشترك لا يمكن ان يكون "لا". وحتى اذا اتفق الجميع على الامتناع عن التصويت فإنه سيكون قرارا لا معنى له في نظري. انا اعتقد ان القليل من دول الاتحاد ستمتنع في حين يصوت الأكثرية بنعم".

وعن موقف المانيا الذي لا يمكن ان يتعارض مع تل ابيب اوضح اسلبورن "في برلين لا ينبغي ان تساوي الادارة الالمانية بين ما يفضله الشعب الاسرائيلي وما ترغب فيه ادارة نتنياهو. ان امن اسرائيل سيتحسن بشكل واضح في حال حصل الفلسطينيون على دولتهم. ان حل الدولتين ليس هدية لفلسطين انما ركيزة اساسية لأمن اسرائيل".

أما عن موقف لندن وباريس فقال "ارجح ان بريطانيا وفرنسا تفضلان الجواب بنعم. وانا آمل ان ينعكس رأيهما على موقف المانيا ويؤثر فيه". وحول موقف هولندا اوضح وزير خارجية اللوكسمبورغ "لدي انطباع بأن الهولنديين اصبحوا يتصرفون بعقلية اكثر انفتاحا تجاه الملف الفلسطيني من الفترات السابقة".

المستقبل، بيروت، 2012/11/13

47. الاتحاد الأوروبي وفرنسا يدينان إطلاق الصواريخ من غزة

(وكالات): أبدى الاتحاد الأوروبي "قلقه الشديد»، أمس، حيال تجدد العنف بين "اسرائيل"وغزة ودعا الجانبين الى ضبط النفس. وقالت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون في بيان "أشعر بقلق شديد لعودة العنف بين غزة و"إسرائيل". أدين اطلاق الصواريخ وقذائف الهاون باتجاه "إسرائيل"وأدعو الجانبين الى ضبط النفس لعدم زيادة تفاقم الوضع".

ودانت فرنسا بشدة، أمس، إطلاق الصواريخ من غزة، معربة عن قلقها من وصول الأسلحة إلى القطاع. وقالت الخارجية الفرنسية في بيان "تستنكر فرنسا بشدة تصاعد العنف في غزة. وتدين بشدة إطلاق الصواريخ من غزة على الأماكن السكنية في جنوب "إسرائيل»، معتبرة أن "هذه الهجمات غير مقبولة.

ودعت موسكو الفلسطينيين و"الإسرائيليين"إلى ضبط النفس، مؤكدة أن استمرار "إسرائيل"في بناء مستوطنات جديدة في القدس والضفة يعقد الأوضاع.

الخليج، الشارقة، 2012/11/13

48. مساهمة أوروبية بمبلغ 19مليون يورو لصرف رواتب موظفي السلطة الفلسطينية

رام الله . د ب أ: أعلن الاتحاد الأوروبي الاثنين تقديمه مساهمة مالية بقيمة 19 مليون يورو لمساعدة السلطة الفلسطينية في دفع رواتب ومخصصات التقاعد لما يقرب من84200 موظف حكومي ومتقاعد.

وذكر بيان صادر عن المفوضية الأوروبية في القدس أن صرف المساهمة المالية تم عبر آلية بيجاس الأوروبية بتمويل من المفوضية الأوروبية بقيمة 8. 13 مليون يورو وحكومة السويد (35 مليون كرونة سويدي بما يعادل 4 ملايين يورو) وحكومة هولندا (2. 1 مليون يورو مخصصة تحديدا لدفع رواتب السلطة الفلسطينية في قطاع العدالة). وقال ممثل الاتحاد الأوروبي جون جات–راتر إن 'الاتحاد الأوروبي يعي عمق وصعوبة الأزمة المالية الأخيرة للسلطة الفلسطينية'.

من جهة أخرى، وقعت الحكومة الفرنسية والسلطة الفلسطينية اتفاقية دعم برنامج لإصلاح وتمكين أداء المؤسسات الفلسطينية بقيمة إجمالية تصل إلى مبلغ مليون يورو.

القدس العربي، لندن، 2012/11/13

49. كوريا الجنوبية و"إسرائيل" تناقشان سبل تعزيز التعاون الدفاعي

سيول – يو بي اي: أجرى مسؤولون عسكريون كوريون جنوبيون وإسرائيليون كبار اليوم الاثنين محادثات في سيول تناولوا خلالها سبل زيادة التعاون في مجال جهود الإغاثة العالمية والتبادلات الدفاعية بين البلدين. ونقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية "يونهاب" عن وزارة الدفاع الكورية الجنوبية قولها ان المسؤول عن اللوجيستيات لي سانغ ووك ونظيره الإسرائيلي مفيد غانم ناقشا كيفية تحسين مذكرة تفاهم ثنائية موقعة بين البلدين في العام 2010، في مسعى لتمهيد الطريق أمام تقديم مساعدات إغاثة مشتركة في المستقبل.

وقال المسؤول العسكري الكبير بارك سونغ هونغ "بما ان مذكرة التفاهم الحالية شاملة جداً لا بد من تحسين شكل الاتفاق، وسيناقش الجانبان الدعم المتبادل للوجيستيات والنفط والذخائر في جهود الإغاثة من الكوارث الإنسانية في الشرق الأوسط".

يشار إلى انه خلال العام الماضي، توصلت سيول إلى صفقة لشراء صواريخ محمولة موجهة مضادة للدبابات من إسرائيل لحماية حدودها الغربية قرب كوريا الشمالية. وعبرت إسرائيل الشهر الماضي عن اهتمامها بشراء 4 سفن حربية من كوريا الجنوبية.

الحياة، لندن، 2012/11/13

50. بطريرك موسكو وسائر روسيا يقيم قداساً في كنيسة القيامة في القدس

القدس المحتلة – ا ف ب: أقام بطريرك موسكو وسائر روسيا البطريرك كيريل وبطريرك القدس وعموم فلسطين والأردن ثيوفيليوس الثالث عند منتصف ليل الأحد قداساً في كنيسة القيامة في القدس. ويأتي القداس ضمن برنامج رحلة الى الأراضي المقدسة.

ودعا البطريرك الاحد الى تعزيز التعاون بين الاديان، وذلك خلال لقاء مع كبار حاخامات اسرائيل في القدس في اليوم الثالث من زيارته الى الاراضي المقدسة. وقال البطريرك كيريل خلال لقاء مع الحاخام الاكبر للسفارديم في اسرائيل شلومو عمار "في هذه الايام التي تشهد تخلي مزيد من الناس عن ايمانهم وتقاليدهم، يكون للاتصال برجال الايمان اهمية خاصة".

كما التقى البطريرك كيريل (65 عاما) الحاخام الاكبر للاشكيناز جوناه متسغر وقال امامه ان "الوضع في افريقيا والشرق الاوسط يستدعي قيام حوار بين الاديان".

والتقى ايضا الرئيس الاسرائيلي شيمون بيريز الذي القى كلمة تضمنت تحية الى المسيحيين من اصل روسي المقيمين في اسرائيل واعدا بان تقوم السلطات "بكل ما يمكن لتسهيل وجودهم وممارستهم لعقيدتهم".

ويقدر عدد المسيحيين من اصل روسي في اسرائيل بما بين 250 و300 الف.

الحياة، لندن، 2012/11/13

51. وكالة الطاقة: الطلب العالمي على النفط سيرتفع 14 في المئة بحلول 2035

أبو ظبي – لندن – أ ف ب – رويترز: توقعت «وكالة الطاقة الدولية» أن يرتفع الطلب العالمي على النفط بنسبة 14 في المئة بحلول عام 2035 ليصل إلى 99.7 مليون برميل في اليوم، بزيادة 700 ألف برميل عن توقعاتها السابقة، وذلك نتيجة الاستهلاك المرتبط بالنقل. ورجحت أن تصبح الولايات المتحدة المنتج الأول للنفط في العالم بحلول عام 2020، ومصدّراً كبيراً له عام 2030، في تحوّل لتوزيع خريطة الطاقة على أثر انطلاقة مصادر الطاقة غير التقليدية.

واعتبرت الوكالة إن متوسط سعر برميل النفط سيصل إلى 125 دولاراً للبرميل عام 2035، في مقابل نحو 107 دولارات هذه السنة، بعدما كانت تتوقع سعراً للبرميل بمستوى 120 دولاراً بحلول 2035.

وجاء في التقرير أن «نمو استهلاك النفط في الدول الناشئة، ولا سيما الاستهلاك المرتبط بقطاع النقل في الصين والهند والشرق الأوسط، سيؤدي إلى أكثر من تعويض خفض الطلب في دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، وبالتالي إلى زيادة واضحة في استهلاك النفط... أن قطاع النقل يمثل منذ الآن أكثر من نصف الاستهلاك العالمي للنفط، وهذه النسبة ستزيد مع تضاعف عدد السيارات إلى 1.7 بليون سيارة والتزايد المتسارع للطلب على الشحن البري».

وبالنسبة إلى إنتاج النفط فإن الوكالة توقعت أن ترتفع خلال العقد الحالي حصة الدول غير المنضوية في إطار «منظمة الدول المصدرة للنفط» (أوبك)، لكنها أكدت أن إنتاج المنظمة سيتعزز بعد ذلك مجدداً.

ورأت الوكالة «أن تطورات الطاقة في الولايات المتحدة عميقة وانعكاساتها ستتخطى أميركا الشمالية والقطاع». وتوقعت «أن تصبح الولايات المتحدة عام 2020 أول منتج عالمي للنفط وستبقى متقدمة على السعودية حتى منتصف العقد المقبل».

وتستند الوكالة في توقعاتها إلى انطلاقة إنتاج المحروقات غير التقليدية، أي الغاز والنفط المستخرجين من الصخور الزيتية الرسوبية، إضافة إلى الاحتياطات غير التقليدية من النفط والغاز، وهي موارد نفطية كان يعتقد لوقت طويل أن استخراجها بالأساليب التقليدية بالغ الصعوبة وعالي الكلفة. ومنذ مطلع السنة

استخرجت الولايات المتحدة نحو 6.2 مليون برميل من الخام يومياً، في مقابل خمسة ملايين في 2008، مسجلة قفزة بنسبة 24 في المئة، وفق إحصاءات وزارة الطاقة الأميركية.

الحياة، لندن، 2012/11/13

52. تضاعف أعداد المستوطنين من 250 ألفا عند توقيع "أوسلو" إلى نصف مليون حتى اليوم

عمان – نادية سعد الدين: أفضت سياسة الاستيطان والاستلاب الإسرائيلية، المتواصلة منذ العام 1967، إلى قضم 80.14 % من مساحة الضفة الغربية، مبقية على 19.86 % فقط للفلسطينيين، تشكل 12 % من فلسطين التاريخية.

وتمتد "البقعة" المتبقية من يد الاحتلال ضمن ثمانية "كانتونات" غير متصلة جغرافياً، لتشكل، مع مساحة قطاع غزة، التي تساوي بالنسبة للضفة الغربية حوالي 6.43 %، قوام الدولة الفلسطينية المنشودة، وفق الرؤية الإسرائيلية.

وتتفق الوقائع التي فرضها الاحتلال على الأرض منذ "نكسة" الخامس من حزيران (يونيو) 1967، واشتدت وتيرتها بعد أوسلو، مع موقفه من الكيان الفلسطيني المستقبلي الذي لا يخرج، بالنسبة إليه، عن إطار الحكم الذاتي المعني بالشؤون المدنية للسكان، باستثناء السيادة والأمن الموكولتين إليه.

بيد أن الوضع الراهن يقضي على حل الدولتين، بحسب دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية، ويقود، في المحصلة، إلى "دولة فلسطينية على الورق بينما عاصمتها في السماء"، وفق تعبير أوساط سياسية فلسطينية.

وإزاء ذلك؛ يجد الفلسطينيون أنفسهم اليوم "أمام تراجع حاد في الآفاق السيادية على أرضهم وأمام مسار سياسي مسدود"، على حد قول دائرة المفاوضات.

وأضافت إن "السياسات الإسرائيلية المتمثلة في توسيع المستوطنات وعزل مدينة القدس المحتلة عن بقية الضفة الغربية وهدم المنازل وتشريد السكان الفلسطينيين ومصادرة الأراضي تهدد إمكانية الاستمرار في إيجاد حل يقوم على أساس الدولتين".

ودفعت سياسات الاحتلال، بالجانب الفلسطيني إلى التوجه صوب الأمم المتحدة لنيل الاعتراف "بدولة غير عضو" في المنظمة الدولية، لعزل الاستيطان وتثبيت مبدأ حل الدولتين والإقرار بأن أراضي العام 1967 محتلة وليست متنازعاً عليها كما يزعم الاحتلال.

وتفتح الخطوة باب إلزامية الدول الأعضاء في المنظمة الأممية بالتحرك لدعم الجهود الفلسطينية من أجل انسحاب الاحتلال منها.

بيدَ أن القرار لم يكن بديلاً عن التفاوض الذي لم تغادر القيادة الفلسطينية دائرته قط، بدعوى عدم تعارضهما، مبدية الاستعداد لاستئنافه شريطة استناده إلى مرجعية حدود 1967 ووقف الاستيطان، ولكنها تريد خلق بيئة تفاوضية جديدة من خلال تحسين المركز القانوني على المستوى الدولي.

سياسة التهام الأراضي المحتلة

التهم الاحتلال الإسرائيلي عبر السنوات المتوالية غالبية مساحة الضفة الغربية، التي تبلغ حوالي 6142 كم مربع مع مساحة مياه البحر الميت، وحوالي 5600 كم مربع بدونه، بحيث لم يتبق للجانب الفلسطيني سوى 1112.16 كم مربع، بنسبة 19.86 %، فقط.

وقد ذهبت الاقتطاعات لصالح تغذية التوسع الاستيطاني، عبر الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية ومصادرة زهاء 46 % من الضفة الغربية المحتلة.

وصادر الاحتلال منذ اتفاق أوسلو (1993) حوالي 860 ألف دونم، منها 120 ألفا في منطقتي (أ- الخاضعة للسلطة الفلسطينية بسيطرة كاملة)، و (ب- الخاضعة للسيطرة المدنية الفلسطينية والأمنية الإسرائيلية)، وفق تصنيفات أوسلو.

وأدى اقتطاع الاحتلال للمساحة الواقعة ضمن منطقتي(أ) و (ب) إلى اجتزاء نسبة 2.14 % من إجمالي 38 %، مبقياً على 35.86 % منهما فقط، لصالح ضمها إلى المنطقة (ج) الخاضعة لسيطرته الكاملة، التي باتت مساحتها الإجمالية حوالي 64.14 %.

بينما أضاف المساحة المصادرة بمقدار 120 ألف دونم إلى أراضي الضفة الغربية التي استولى عليها قبلاً بنسبة 78 %، لتشكلا معاً حوالي 80.14 % من مساحتها الإجمالية.

ونتج عن ذلك اقتطاع الاحتلال لنحو 12 % من مساحة الضفة الغربية لصالح بناء جدار الفصل العنصري، و 54.31 % للمستوطنات وما يسمى أملاك الدولة، ويستوطن زهاء نصف مليون مستعمر المساحة الأكبر منها،

بينما "مسح الاحتلال نحو 5.76 % منها تمهيداً لمصادرتها، واستولى على 3 % لتخصيصها محمية طبيعية، مقابل ادعاء امتلاك اليهود لنحو 1.26 % من مساحتها"، وفق رئيس اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي الفلسطينية المحتلة عبد الهادي هنطش.

وتخترق الطرق الالتفافية والمعسكرات والأبراج الصهيونية جوانب الأراضي الفلسطينية المحتلة ضمن مساحة تتجاوز 1.67 % منها.

وأوضح هنطش، لـ "الغد" من الأراضي المحتلة، أن "سلطات الاحتلال قامت منذ عدوان العام 1967 بتقسيم الضفة الغربية إلى 15 جزءاً، منها 6 كتل استيطانية كبيرة وسابعة تضم المستعمرات المعزولة، بينما أبقى ثمانية "كانتونات" مفتتة غير متصلة، تربطها الشوارع والأنفاق.

وبموازاة ذلك؛ أحكم الاحتلال سيطرته على المناطق المسماة (ج) من مساحة الضفة الغربية، رغم أن الإمكانات الاستثمارية موجودة فيها وأيضا المياه والزراعة والصناعة وغيرها، في حين أبقى السلطة محاصرة في منطقة (أ) وهي مساحة المدن والقرى والمخيمات، بحيث بات الاحتلال يستخدم فلسطين "كحديقة خلفية" له يوظفها متى شاء وكيفما أراد، بما يخدم مصالحه الاقتصادية والأمنية معاً.

ومضت سلطات الاحتلال في نهب الموارد الطبيعية الفلسطينية، والتحكم بمفاتيح الاقتصاد والهيمنة على قطاعه، والتحكم بالمعابر والحدود والتجارة الخارجية، وحرية الحركة والتنقل وشل الحياة في الضفة الغربية بالجدار العنصري والطرق الالتفافية والمستوطنات المترامية ومحاصرة قطاع غزة وعزل مدينة القدس وحرمان السلطة من عائداتها السياحية وضرب حركتها التجارية.

وأدى ذلك، بطبيعة الحال، إلى تراكم أوضاع اقتصادية متدهورة عبر السنوات، حتى بلغت حداً خطيراً، حيث تراجعت نسبة النمو في الأراضي الفلسطينية من 9 % عام 2010 إلى 3 % عام 2011، علماً بأن النمو الاقتصادي في الأعوام السابقة كان نتيجة المساعدات الدولية وليس بسبب القدرة الإنتاجية للاقتصاد الوطني.

بينما، وصلت البطالة في الضفة إلى 20 % وفي غزة 40 %، وبلغ الفقر 30 % و47 % على التوالي، حيث لا يتعدى دخل الفرد الفلسطيني 800 دولار في غزة و1300 دولار في الضفة الغربية، مقابل 30 ألف

دولار في الكيان الإسرائيلي، بما يكشف الفجوة بين الأسعار وحجم المداخيل، في ظل مجتمع تشكل فئة الشباب فيه النصف، حيث تحتاج السلطة إلى توفير مليون وظيفة خلال 6 – 7 سنوات القادمة لاستيعاب حجم الخريجين المتزايد.

وأسفر تراجع دعم المانحين والإجراءات الإسرائيلية وبعض السياسات الحكومية الفلسطينية، التي تحتاج إلى مراجعة، عن عجز مالي بلغ 1.3 مليار دولار.

في حين أدت سياسة الأخيرة، بالتشاور مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، إلى رفع الضرائب وتجميد الحوافز المالية المعطاة من خلال قانون تشجيع الاستثمار، واستفحال الغلاء الذي شمل السلع الغذائية الأساسية وأسعار الطاقة والمحروقات، وتضخم فاتورة كبيرة على القطاع العام بمبلغ 4 مليارات دولار، وفق تقديرات اقتصادية، تشكل نتاج تراكم مستحقات للقطاع الخاص وصندوق التقاعد الفارغ والاستدانة من البنوك وحجم ديون كفلتها السلطة من بعض الصناديق والدول المانحة.

لقد زاد خلال الآونة الأخيرة تأثير البنك الدولي وصندوق النقد الدولي على السياسة الاقتصادية الفلسطينية، وفق الوزير الأسبق الخبير الاقتصادي مازن سنقرط في تصريح سابق لـ "الغد" من الأراضي المحتلة.

وتجلى ذلك، بحسبه، في نواتج المشهد الفلسطيني، والخلل في هيكلية الموازنة العامة للسلطة، حيث يذهب 34 % من إجمالي 3.6 مليارات دولار للأمن، بينما يتوزع الباقي على القطاعات الأخرى الصحية والتعليمية والخدمات الأساسية، أي على حساب تطوير البنية التحتية والحفاظ على النسيج المجتمعي وزيادة المشاريع المولّدة لفرص العمل والمؤمنة لقاعدة إنتاجية واسعة.

وهذه العقيدة الأمنية، الاستثنائية لسلطة تحت الاحتلال، تشمل حماية أكثر من نصف مليون مستعمر في 180 مستوطنة، وتأمين مستلزمات التنسيق الأمني مع سلطات الاحتلال.

وقد وجد ذلك نواتجه مؤخراً في الاحتجاجات الشعبية العارمة في الضفة الغربية المحتلة إزاء أزمة اقتصادية خانقة وليدة الاحتلال والاحتكام لتجليات أوسلو ولاتفاق باريس الاقتصادي (عام 1994) الذي كان من المفترض أن يبلغ عمره الافتراضي مع انتهاء المرحلة الانتقالية عام 1999، وأن يعاد تقييمه كل ستة أشهر، إلا أن كلا الأمرين لم ينجزا قط.

كما نتج الحراك الشعبي من مفاعيل عجز السلطة عن مواجهة التزاماتها المالية وارتفاع أسعار السلع الأساسية والمحروقات وتفشي البطالة والفقر واعتماد المؤسسات على تبرعات المانحين، والإغراق في الديون والقروض والأنماط الاستهلاكية، وتضرر القطاع الخاص وتراجع القدرة الشرائية للمواطن.

الاستيطان ينشط بعد أوسلو

خلق اتفاق أوسلو مأزقاً فادحاً بتأجيل بحث قضايا الوضع النهائي (الاستيطان واللاجئين والقدس والحدود والأمن والمياه) إلى المرحلة النهائية من المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية، المؤجلة إلى زمن آخر، ما سمح بتمدد الاستيطان واستشرائه في الأراضي المحتلة.

ومنذ عام 1967؛ تمكنت سلطات الاحتلال، عبر القتل والتنكيل والعنف، من مصادرة نحو أربعة ملايين دونم من أراضي الضفة الغربية، وهدم نحو 26 ألف منزل فيها بمعدل 500 منزل سنوياً، بحسب دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية.

وأفادت الدائرة، في تقرير أصدرته حديثاً، بأن الاحتلال صادر 1.250.000 دونم بدعوى (أراضي دولة)، و1.200.000 دونم بذريعة (محميات طبيعية) و450 ألف دونم بحجة أنها أملاك غائبين و500 ألف دونم بقرارات عسكرية.

وتابع "صادر الاحتلال 500 ألف أخرى لصالح المستوطنين، لإقامة 470 مستوطنة وموقع استيطاني عشوائي وثكنة عسكرية عليها، تضم نحو 519 ألف مستوطن".

ويسيطر الاحتلال اليوم، بحسب معطياتها، على "ما نسبته 86 % من أراضي القدس المحتلة، لصالح البناء والتوسع الاستيطاني، ويحرم الفلسطينيين أصحاب الأرض الشرعيين من حقوقهم وأملاكهم".

وقد تدرج الاحتلال في تنفيذ مخططه الصهيوني، "فسنّ القوانين التي تخدم مصلحته، وصادر الأراضي تحت ذريعة (أملاك الدولة والمناطق العسكرية المغلقة) لأغراض بناء المستوطنات، التي أقامها ضمن أراضي فلسطينية تحوي مخزوناً كبيراً من المياه، للاستيلاء عليها"، وفق قول هنطش.

وأوضح أن "الاحتلال صادر في عام 1978 حوالي 33 % من مساحة الضفة الغربية في منطقة الأغوار، تنفيذاً لمخطط آلون لعام 1970 الذي يقضي بالاستيلاء على شريط حدودي في المنطقة الشرقية لها يتراوح عرضه من 12 – 15 كم على طول الضفة بمحاذاة نهر الأردن".

وأفاد "بحيوية تلك المنطقة الاستراتيجية وغناها بالمياه، وتشكيلها حاجزاً أمام التواصل مع الأردن، عند إبقاء السيطرة عليها".

وشرع الاحتلال في "مصادرة المناطق الموجودة بمحاذاة حدود 1967، توطئة لاستلاب مناطق استراتيجية في الضفة الغربية لإقامة المستعمرات فيها من أجل تطويق المدن والبلدات الفلسطينية ومحاصرتها".

ورأى هنطش أن "سلطات الاحتلال ماضية في مخطط تهويد الضفة الغربية عبر تفريغ المناطق من سكانها، ومصادرة الأراضي وشق الشوارع الالتفافية وهدم المنازل وإقامة المستوطنات، دون الاكتراث بالقانون الدولي واتفاقيات جنيف الرابعة".

وينتشر "قرابة 474 موقعاً احتلالياً في الضفة الغربية، بينما يستوطن 50.6 % من المستعمرين في محافظة القدس، حيث بلغ عددهم حوالي 262493 مستعمراً، منهم 196178 مستعمراً في شرقي القدس المحتلة"، وفق جهاز الإحصاء الفلسطيني.

و"تشكل نسبة المستعمرين إلى الفلسطينيين في الضفة الغربية حوالي 20 مستعمراً مقابل كل 100 فلسطيني، في حين بلغت أعلاها في محافظة القدس بنحو 68 مستعمرا مقابل كل 100 فلسطيني".

بينما يلتهم الجدار العنصري 12 % من مساحة الضفة الغربية المحتلة، حيث يبلغ إجمالي طوله، كما تمّت المصادقة عليه في 30 نيسان (أبريل) 2006، حوالي 708 كم، أي ضعف طول حدود العام 1967 البالغة 320 كم.

وقد استكملت سلطات الاحتلال بناء حوالي ثلثي مسار الجدار، الذي يشكل، بحسب دائرة المفاوضات في المنظمة، "جزءاً من المشروع الاستيطاني وسياسات انتزاع الأراضي المرتبطة به".

ويخطط الاحتلال "لبناء حوالي 85 % من مسار الجدار فوق أراضي الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس المحتلة"، وفق معطيات الدائرة، التي أشارت إلى أن "أصابع" مستوطنتي (أرييل وكيدوميم)، على سبيل المثال، "تمتدان مسافة 22 كم داخل الضفة الغربية". وتسجل المعطيات الرقمية الفلسطينية "مقدار مساحة الأراضي الفلسطينية المعزولة والمحاصرة بين الجدار وحدود فلسطين المحتلة عام 1948 بنحو 733 كم2 في العام 2010، أي حوالي 13 % من مساحة الضفة الغربية، منها حوالي 348 كم2 أراضٍ زراعية و110 كم2 مستغلة كمستعمرات وقواعد عسكرية و250 كم2 غابات ومناطق مفتوحة، بالإضافة إلى 25 كم2 أراض مبنية فلسطينية".

ويعزل الجدار نهائياً "حوالي 53 تجمعاً يسكنها ما يزيد على 300 ألف نسمة، تتركز أغلبها في القدس المحتلة بواقع 27 تجمعاً يسكنها ما يزيد على ربع مليون نسمة، كما يحاصر الجدار 165 تجمعاً سكانياً يقطنها ما يزيد على نصف مليون نسمة".

وفي السياق، تشكل مساحة غور الأردن ما نسبته 29 % من إجمالي مساحة الضفة الغربية، حيث تسيطر سلطات الاحتلال على أكثر من 90 % من مساحته، ويستوطن نحو 9500 مستعمر في تلك المنطقة، ضمن 25 مستوطنة، يحاصرون زهاء 65 ألف فلسطيني، ويستولون على مقدراتهم الطبيعية ويسرقون أراضيهم.

تجزئة الأراضي الفلسطينية عبر الاستعمار

تمّ إنشاء أول مستوطنة إسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 في نفس العام الذي وقعت فيه الضفة الغربية وقطاع غزة تحت الاحتلال.

ومنذاك؛ كرّس الاحتلال طاقاته لاستعمار الأراضي الفلسطينية المحتلة واستغلالها بطرق غير قانونية، ما عكس نمواً ملحوظاً في عدد المستوطنين، ارتفع من 5 آلاف مستوطن العام 1968 إلى نصف مليون مستوطن اليوم.

وتدلل قراءة المعطيات الرقمية لدائرة شؤون المفاوضات في المنظمة على "تضاعف عدد المستوطنين منذ توقيع اتفاق أوسلو من حوالي 250 ألف إلى زهاء 500 ألف في العام 2012".

ومنذ العام 2000 "ارتفع عدد المستوطنين في الأراضي الفلسطينية المحتلة كل عام بنسبة 5 % إلى 5.7 %، أي ثلاثة أضعاف معدل النمو السكاني في الكيان الإسرائيلي".

وأكدت الدائرة "عدم شرعية ولا قانونية الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وفق القانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني".

وتفيض أجندة الأمم المتحدة بقرارات دولية تنص على ذلك صراحة، كما أصدر مجلس الأمن العديد من القرارات المشابهة، إلا أنها ما زالت رهينة الورق تحت طائلة تأجيل التنفيذ.

الغد، عمّان، 2012/11/13

53. السلوكان الإيراني والفلسطيني يحددان علاقات أوباما مع "إسرائيل" في ولايته الثانية

القدس المحتلة – آمال شحادة: في أول تصريح لوزير الدفاع الإسرائيلي، إيهود باراك، بعد التصعيد العسكري تجاه غزة، حرص على أن يظهر أن للولايات المتحدة دوراً في التهدئة بين إسرائيل و «حماس» منعاً لتكرار عملية «الرصاص المصبوب» ودخول قواته إلى عمق القطاع. حديث باراك جاء بعد أقل من ساعة من انتهاء جلسة الحكومة الإسرائيلية، الأحد، التي هدد فيها رئيس الحكومة، بنيامين نتانياهو، بتوجيه ضربات قاسية لـ «حماس» ووجه دعوة إلى المجتمع الدولي يحذر فيها من أبعاد عدم وضع حد لما أسماه «الاعتداءات التي تنفذها التنظيمات الإرهابية في غزة». وأنذر نتانياهو بأن بلاده لن تقف مكتوفة الأيدي أمام هذا الوضع.

رئيس الحكومة الإسرائيلية لم يتطرق إلى أية جهود أميركية ولا مصرية تبذل في هذا الشأن، لكن باراك، وعلى رغم أن الحديث الذي أدلى به وزراء في الحكومة ومسؤولون آخرون كان يقتصر على الجهود المصرية للتوصل إلى تهدئة ولم يذكر أحدهم الجهود الأميركية، راح يظهر هذه الجهود. وكان بذلك يستغل أول فرصة بعد فوز أوباما في الانتخابات الأميركية، ليضرب عصفورين بحجر واحد: الأول، إظهار أنه ما

زال على علاقة جيدة مع الإدارة الأميركية، على رغم التوتر الذي شهدته العلاقات بين البلدين بسبب سياسة نتانياهو وتدخله الفظ في الانتخابات الأميركية لمصلحة المرشح الجمهوري ميت رومني.

والثاني، تسجيل نقطة لمصلحته في المعركة الانتخابية عبر تأكيد أنه ما زال الشخصية المتزنة في هذه الحكومة. فهو الذي يسعى لإتاحة الفرصة أولاً للتفاهمات الديبلوماسية، وفقط عند فشل الجهود يتوجه نحو العمل العسكري.

باراك كغيره من المسؤولين الإسرائيليين ما زال يتخوف من أن يدفع ثمن مقامرة نتانياهو في إساءاته للعلاقات مع أوباما، عندما تدخل تدخلاً سافراً في الانتخابات الأميركية وراهن على فوز ميت رومني. فهذه المعركة التي قادها نتانياهو لم يرضَ عنها معظم الإسرائيليين ويجدون أنها مقامرة ومغامرة بكل ما تعنيه الكلمة. وباراك على وجه الخصوص، الرجل العسكري الذي خدم في كل أسلحة الجيش الإسرائيلي الصعبة وتولى منصب رئيس أركان ووزير دفاع ورئيس حكومة، يعرف جيداً قيمة الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة، مالياً وعسكرياً، بالنسبة لإسرائيل. وهو يريد ليس فقط المحافظة على هذا الدعم، كنزاً استراتيجياً لا يثمن للدولة العبرية، إنما تحسينه وضمان أن تبقى أميركا الداعمة الوفية لحليفتها الاستراتيجية إسرائيل.

مبادرة السلام الأميركية

في توقعات الإسرائيليين أن حكومتهم المقبلة ستواجه صعوبات سياسية بسبب تعنت حكومة اليمين الإسرائيلي وموقفها الرافض دعوةَ أوباما إلى استئناف العلاقات مع الفلسطينيين والشروع بمفاوضات والتوصل إلى اتفاقية سلام. وعلى رغم الأصوات الداعمة موقفض نتانياهو، التي ترى أن إقامة هذه الدولة قد تؤدي إلى سيطرة «حماس» عليها وبالتالي تهديد أمن بلدات الجنوب الإسرائيلي بقصف الصواريخ يعقبه رد إسرائيلي يدفع المنطقة إلى حرب إقليمية، يرى آخرون أن هناك حاجة للدور الأميركي في دعم العملية السلمية. ويبرز في هذا المسار الرئيس شمعون بيريز، الذي يرى أن هناك أهمية قصوى للحفاظ على علاقات جيدة مع الولايات المتحدة والتجاوب مع رغبتها في سلام مع الفلسطينيين.

ومن جهة أخرى يتبنى إسرائيليون، ممن يدعمون الصوت الذي أطلقه بيريز، وثيقة سياسية صاغها جيفري أرونسون، مدير البحث في «صندوق السلام في الشرق الأوسط» إلى جانب فيليب دريمر (عقيد متقاعد). الوثيقة تؤكد أن مشاركة فعالة في حل الصراع هي مصلحة أميركية عليا. وتقترح الوثيقة على إدارة أوباما الجديدة أن تعرض خطة تشتمل على اعتراف بالسيادة الفلسطينية على أساس مبادرة السلام العربية ومخططاً أمنياً يقوم على انتشار قوة رقابة دولية – عربية في الأراضي الفلسطينية. كما تقترح الوثيقة على باراك أوباما أن يعرض على إسرائيل صفقة السيادة الفلسطينية مقابل أمن إسرائيل. ويشمل عنصر الأمن بنداً يتحدث عن الحفاظ على تفوق إسرائيل النوعي.

مضمون الوثيقة لا يروق لنتانياهو ومعسكره اليميني وحليفه أفيغدور ليبرمان، ما يزيد القلق لدى مسؤولين وجهات إسرائيلية من تعميق الأزمة بين الرئيسين الإسرائيلي والأميركي، في حال تبنى الأخير الوثيقة وعرضها على إسرائيل للتطبيق.

خشية نتنياهو

ويخشى نتانياهو من أن يدعم أوباما في معركة الانتخابات الإسرائيلية، إيهود أولمرت الرئيس السابق للحكومة الإسرائيلية ويتدخل في شكل غير مباشر في هذه الانتخابات. وفي هذا الجانب سيكتشف نتانياهو أن أوباما أيضاً قادر على التدخل في اللعبة السياسية الداخلية في إسرائيل، عندها لن يتمكن من التهرب

من دفع الثمن المطلوب أميركياً في القضايا المصيرية مثل الملف الفلسطيني وإيران وسورية، لكونها قضايا ذات أثر كبير في الانتخابات، كما كتبت صحيفة «معاريف».
القلق الذي ينتاب الإسرائيليين، في شكل متصاعد، يكمن في التعاون الأمني. فالمقربون من نتانياهو لم يخفوا أن يؤثر انتخاب أوباما في جوانب مختلفة من التعاون الأمني بين إسرائيل والولايات المتحدة، وفي مجال الدفاعات الجوية الصاروخية.
في مقابل هذا القلق هناك من يرفض في إسرائيل حتى مناقشة احتمال انتقام أوباما من نتانياهو، وهؤلاء يعتمدون في موقفهم على أن أوباما يتصرف في شكل عقلاني وبأعصاب باردة ويعرف كيف يفصل بين مشاعره السلبية تجاه نتانياهو وبين «ما يصح القيام به»، سواء على الصعيد الفلسطيني أم على الصعيد الإيراني وحتى على صعيد مواصلة تقديم المعونات والمساعدات في مجال حماية إسرائيل من الهجمات الصاروخية. ويقول هؤلاء إن هذه الحسابات لا تأخذ في الاعتبار عنصراً أساسياً في المعادلة هو الطرف

الآخر، أي الفلسطيني والإيراني. فكلاهما يتصرف بطريقة تغيظ أوباما، وعندها لن يجد سبيلاً سوى العودة لاحتضان نتانياهو، خصوصاً أن الكونغرس الأميركي بأكثريته الجمهورية متعاطف مع إسرائيل ولن يوافق بسهولة على الإضرار بها.

الحياة، لندن، 2012/11/13

54. الأوهامُ المتجدِّدةُ بعد فوز أوباما

هاني المصري

أخيرًا، جرت الانتخابات الرئاسيّة الأميركيّة، وفاز باراك أوباما بفترة رئاسيّة ثانية، وهُزِم ميت رومني، وهذا خبرٌ جيدٌ للرئيس "أبو مازن"، وسيءٌ لنتنياهو، الذي تربطه علاقات متوترة مع أوباما، خصوصًا بعد أن خرج عن المألوف وتدخل علنًا وسرًا لصالح منافسه في الانتخابات.
إلى أي حد سيكون نجاح أوباما جيّدًا للفلسطينيين وسيئًا لإسرائيل؟. هذا في رحم المستقبل، مع أنّ التجارب السابقة مع الرؤوساء الأميركيين بصورة عامة، ومع أوباما بصورة خاصة، بعد تراجعه وتنصله من كل وعوده؛ لا تعطي أي مجال للتفاؤل، بل تفرض قدرًا كبيرًا من الحذر، لأنّ أوباما الذي لا يحب نتنياهو، وسيحاول قدر الإمكان أن يرى أي شخص بدلًا منه في منصب رئيس الحكومة الإسرائيليّة، سوف يؤيد ما تتخذه أي حكومة إسرائيليّة قادمة بصرف النظر عمن يترأسها.
فأهميّة العلاقات الأميركيّة – الإسرائيليّة المترتبة على المصالح المشتركة أكبر من أن تتأثر بشكل حاسم بالعلاقات الشخصيّة التي تربط الرئيس الأميركي ورئيس الحكومة الإسرائيلي، فيمكن أن نشهد بعض الخلافات، إلاّ أنها في النهاية ستحسم لصالح ما هو مشترك.
بالرغم مما سبق، فلا يزال رهان قيادات فلسطينيّة نافذة على الخلافات القائمة والمحتملة بين الإدارة الأميركيّة والحكومة الإسرائيليّة، وعلى ما يمكن أن تتركه من تأثير وتغيير في الانتخابات الإسرائيليّة القادمة في شهر كانون الثاني المقبل، خصوصًا في ظل بروز احتمال، ولو ضئيل جدًا، بفوز ائتلاف وسط –

يساري يتزعمه أيهود أولمرت، الذي أيد ما أعلنه أبو مازن، بأنهما كانا بحاجة إلى شهرين فقط لكي يتوصلا إلى اتفاق، وبالتالي إذا فاز مثل هذا الائتلاف، إن تشكل، فيمكن حدوث اختراق تاريخي ويتحقق السلام.

أولًا، الفلسطينون لن يحصلوا بالمفاوضات مع نتنياهو أو أولمرت أو حتى زعيمة ميرتس إلا على ما يستطيعون الحصول عليه فعلًا ويتناسب مع قوتهم على الأرض، وإذا حصلوا على شيء أفضل، لسبب أو لآخر، فعند التطبيق سيتحول إلى شيء آخر، وهو ما يستطيعون الحصول عليه فعلًا، أو أقل منه، خصوصًا إذا استمرت الإدارة الفلسطينيّة السيئة للصراع مع الاحتلال. لذلك المطلوب وضع إستراتيجيّة قادرة على جمع أوراق القوة وتغيير موازين القوى؛ حتى نستطيع تحقيق الحقوق الفلسطينيّة، حتى في حدها الأدنى.

ثانيًا، من يراهن على الآخرين يخسر دائمًا وحتمًا، لأن الآخرين يهمهم مصالحهم وتحقيق أهدافهم، وليس أهداف من يراهن عليهم. وثالثًا، احتمال سقوط نتنياهو وائتلافه المتطرف الحاكم ضئيل جدًا. ورابعًا، لو سلمنا جدلًا بأن نتنياهو سيسقط واستطاع أولمرت اجتياز حاجز استئناف النيابة العامة الإسرائيليّة ضده، فهو سيبقى محكومًا للاءات الإسرائيليّة، التي لا يمكن أن يقبل بها أبو مازن أو أي زعيم فلسطيني مهما بلغ اعتداله. وإذا حاول أولمرت أو غيره اختراق هذه اللاءات سيسقط لاحقًا كما سقط سابقًا. ألم تقل تسيفي ليفني، التي يراهن عليها بالرغم من تصريحها عن استخدامها العلاقات الجنسيّة واستعدادها لاستخدامها لاحقًا لخدمة إسرائيل، بأنها ترى أن ما قدمه أولمرت سابقًا لـ "أبو مازن" لا يستطيع هو أو غيره تمريره، وإذا كان ذلك صحيح سابقًا، فهو أكثر صحة الآن في ظل تعمق الانقسام الفلسطيني واتجاهه للتحول نحو الانفصال، لاسيما بعد أن مضت حكومة نتنياهو بعيدًا في تعميق الاحتلال، وتوسيع الاستيطان وشرعنته، وتهويد القدس وأسرلتها، وتقطيع الأوصال، والجدار، والحصار، وفي ظل انشغال العرب والإقليم والعالم بما يجري من تغييرات، وما يمكن أن يجري في المنطقة، وسط ادعاء إسرائيلي هناك من يصدقه، بأن ما يشهده العالم العربي يعزز الموقف الإسرائيلي الرافض للتوقيع على تسوية، لأن المنطقة منطقة رمال متحركة، فلا يوجد شيء ثابت فيها، لا الشعوب، ولا البلدان، ولا الحكام.

في ظل هذه التطورات، خطت القيادة الخطوة الأولى، ووزعت مشروع قرار على أعضاء الجمعيّة العامة دون حسم موعد عرضه للتصويت، إما في الخامس عشر من هذا الشهر الذي يصادف ذكرى إعلان الاستقلال، أو في التاسع والعشرين منه، الذي يصادف يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني وذكرى تقسيم فلسطين. ما سبق يدل على أن القيادة لا تزال حائرة ومترددة ولا تثق في خطوتها، كما ظهر في تقديم الطلب في العام الماضي إلى مجلس الأمن، وإضاعة عام كامل بانتظار المجهول المعلوم، وهو أن الطلب لم يحصل على الأصوات المطلوبة لعرضه على التصويت، وإذا عرض ستستخدم الإدارة الأميركيّة الفيتو، فلم يعرض للتصويت، ولم يتم تقديم مشروع قرار للجمعيّة العامة، وهذا يعني إضاعة عام كامل من دون الحصول على دولة من أي نوع، ومن دون مقاومة، ودون وحدة، ودون مفاوضات، مع استمرار إسرائيل بتطبيق مخططاتها التوسعيّة والاستيطانيّة والعنصريّة.

حتى الآن، تبدو القيادة مترددة وتستخدم التوجه إلى الأمم المتحدة كتكتيك وليس كإستراتيجيّة، ولم تضع إستراتيجيّة كفيلة لمواجهة العواقب المحتملة بحصولها على الدولة المراقبة. فهي إذا عرضت مشروع القرار للتصويت هذا الشهر، ولم تقبل نصائح فلسطينيّة وعربيّة ودوليّة لتأجيله إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيليّة خشية من استفادة نتنياهو وليبرمان من ذلك لتعزيز فرص قائمتهما المشتركة بالفوز؛ فإنها تفعل ذلك خشية

من عواقب أن عدم الإقدام عليها، يؤثر على شعبيتها ومصداقيتها، خصوصًا بعد تصريحات الرئيس الأخيرة حول حق العودة، التي عرَّضت مكانته لتهديد غير مسبوق.

إن المعضلة الكبرى تكمن في أن القيادة تستخدم التوجه إلى الأمم المتحدة للضغط من أجل استئناف المفاوضات، وإذا حصلت على الدولة، فإنها تقول إنها ستعود إلى المفاوضات دون تأكيد على شروطها لاستئنافها، وهذا يفرِّغ الحصول على الدولة المراقبة من معناه ويتحول إلى شيء ضار. فمجرد الحصول عليه في ظل رفض إسرائيلي قاطع، ومعارضة أميركيّة ومن بعض الدول الأوروبيّة، ومع احتمال قوي بفرض عقوبات أميركيّة وإسرائيليّة؛ ستؤدي إلى تدهور الموقف أكثر، أي عدم استئناف المفاوضات أو استئنافها دون وقف الاستيطان وبلا مرجعيّة. إن هذا، إن حصل، سيؤدي إلى مفاوضات من أجل المفاوضات، أو إلى حل انتقالي طويل الأمد متعدد المراحل، يؤدي إلى تصفية القضيّة على مراحل، مثلما حدث ويحدث خلال السنوات العشرين الماضية، لأن تصفيتها مرة واحدة أمر مستحيل.

حتى لا نظلم القيادة، نضيف إلى ما سبق مراهنتها على أن أوباما الآن، بعد انتخابه، إذا لم يوافق على الدولة المراقبة، فإنه سيعارضها في الحد الأدنى دون أن يصل الأمر إلى وقف كل المساعدات الأميركيّة، وإغلاق مكتب المنظمة، ويساعده في ذلك أن جميع قادة الأجهزة الأمنيّة الإسرائيليّة أوصوا الحكومة بعدم اتخاذ إجراءات شديدة ضد السلطة، لأن الحصول على دولة مراقبة إجراء رمزي لن يغير الواقع على الأرض، ولأن إجراءات شديدة يمكن من شأنها أن تؤدي إلى انهيار السلطة وخسارة التنسيق الأمني الذي لم يتأثر بالتدهور السياسي، وإلى بروز خيارات أخرى مفيدة للفلسطينيين وضارة لإسرائيل، مع أهميّة ملاحظة أن أوباما ليس مطلق اليدين، فالكونغرس، المؤيد جدًا لإسرائيل، له بالمرصاد، ولا يزال الجمهوريون يتمتعون فيه بالأغلبيّة.

الأمر المقلق جدًا، أن السلطة وهي تفكر في الذهاب إلى الأمم المتحدة لم تفكر كثيرًا في اليوم التالي له، فهي إما أنها مطمئنة إلى أن الإجراءات ضدها لن تذهب بعيدًا، وإذا ذهبت ماذا ستفعل حينها؟، أو أنها مطمئنة إلى شبكة الأمان العربيّة، مع أن التجارب السابقة لا تطمئن، أو أنها ستطلق الطلقة الأخيرة التي في جعبتها بعد انتظار آخر، وإعطاء فرصة أخرى للرئيس الأميركي في فترة رئاسته الثانية.

المطلوب أخذ كل الاحتمالات بالحسبان، والاستعداد لأسوئها، وليس الانتظار، فالفرج لن يهبط من السماء.

هناك أحاديث عن أن الطلقة الأخيرة ستكون استقالة الرئيس، أو طلب وصاية أو حماية دوليّة للدولة المراقبة، ولكن لا أحد يدري ولا يصدق؛ لأن الحديث يجري عن الاستقالة وحل السلطة وغيرهما من الخيارات منذ عدة سنوات دون الأخذ بأي منها بشكل متكامل.

على القيادة مصارحة الشعب والتشاور مع الجميع دون استثناء، والاحتكام إلى المؤسسات القياديّة التي أصبحت منذ زمن أشبه بنادٍ للحوار، وليست مصدرًا للقرار.

الحلُ بسيطٌ جدًا، وهو حوارٌ شاملٌ للجميع، يضم جميع القوى والفعاليّات داخل الوطن وخارجه لمراجعة التجارب السابقة وبلورة إستراتيجيّات قادرة على تحقيق الأهداف الوطنيّة. حوار ينتهي بشق مسار جديد بديل من مسار أوسلو، ويبدأ بتشكيل قيادة انتقاليّة مؤقتة فعليّة للمنظمة تضم مختلف ألوان الطيف السياسي الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للاعلام والأبحاث (بدائل)، 2012/11/13

55. الانتخابات المبكرة وتحولات المشهد الإسرائيلي

نبيل السهلي

بعد حلّ الكنيست الإسرائيلي الخامس عشر يوم الاثنين 2012/10/15 وتحديد موعد الانتخابات الإسرائيلية العامة المبكرة في يوم 2013/1/22، برزت أسئلة عديدة عن خصائص النظام السياسي الإسرائيلي والعوامل المؤثرة في اتجاهات تطور المشهد الإسرائيلي، فضلاً عن التكتلات الحزبية التي تشكل الأطياف السياسية في إسرائيل، وتداعيات نتائج الانتخابات على الفلسطينيين في ظل تسارع النشاط الاستيطاني في عمق الأراضي الفلسطينية وخاصة في مدينة القدس.

واللافت أن الانتخابات الإسرائيلية للكنيست تأتي في ظل احتجاجات اجتماعية متزايدة في إسرائيل تتصدرها الاعتبارات الأمنية والقلق المتزايد من اقتراب امتلاك إيران القوة النووية، ناهيك عن تحولات إقليمية ودولية ستفرض نفسها بشكل مباشر على شكل التكتلات والقوى السياسية في إسرائيل، وعلى الخيارات والقرارات والأولويات التي ستكون على أجندة عمل الحكومة الإسرائيلية القادمة سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو عسكرية.

خصائص النظام السياسي في إسرائيل

يلاحظ المتابع للشأن السياسي الإسرائيلي أن ثمة خصائص أساسية وبارزة للنظام الحزبي الإسرائيلي، في المقدمة منها كثرة التشظيات والاندماجات الحزبية وتشكيل تكتلات قبل كل انتخابات إسرائيلية عامة للاستحواذ على مقاعد أكثر من أصل 120 مقعدا في الكنيست الإسرائيلي.

ويلحظ المتابع أن الائتلافات والتكتلات عادة ما تحصل بين أحزاب من طيف سياسي واحد له أهداف ومواقف متقاربة من الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية في إسرائيل. والثابت أن غالبية التكتلات تتآكل مع مرور الوقت، أو تتم عملية اندماج فيما بين أحزابها المختلفة خاصة عند تشكيل قوائم لخوض الانتخابات العامة في إسرائيل.

فحزب العمل –على سبيل المثال لا الحصر– وهو الحزب الذي قاد إسرائيل لسنوات عديدة كان محصلة سلسلة طويلة ومعقدة من الاندماجات بين أحزاب المعسكر اليساري، في حين تشكل حزب الليكود عبر ائتلاف بين أحزاب اليمين والوسط مع بعض أفراد حزب العمل كانوا انشقوا عن حزب العمل وأيدوا فكرة أرض إسرائيل الكاملة، وقد سطع نجم تجمع الليكود بعد فوزه في انتخابات صيف عام 1977، الأمر الذي أتاح بعد التاريخ المذكور الفرصة للأقلية العربية وأحزابها المختلفة دخول اللعبة الانتخابية في إسرائيل.

ومع صعود الأحزاب الدينية الشرقية والغربية ممثلة بحركتي شاس والمفدال إلى واجهة العمل السياسي في إسرائيل في عقد التسعينيات من القرن المنصرم، باتت الخريطة السياسية تتشكل من أربعة أطياف رئيسية منذ أوائل التسعينيات من القرن الماضي، وهي: تكتل حزب العمل وحلفاؤه، وتكتل حزب الليكود وحلفاؤه بما فيها حزب إسرائيل بيتنا الذي يتزعمه أفيغدور ليبرمان، فضلاً عن الأحزاب الدينية الغربية والشرقية، وتكتل الأحزاب العربية.

وبعد تشكيل أرييل شارون –الميت سريرياً– لحزب كاديما المنشق عن الليكود في نهاية عام 2005 أصبحت الخريطة السياسية في إسرائيل تتشكل من خمسة تكتلات رئيسية إضافة إلى أحزاب كثيرة في خارج التكتلات.

وقد تتم عمليات انشقاقات كبيرة في داخل صفوف الأحزاب والتكتلات المذكورة وتشكيل أحزاب أخرى لخوض الانتخابات الإسرائيلية المزمع إجراؤها في الثاني والعشرين من شهر يناير/كانون الثاني القادم.

الانتخابات والمشهد السياسي القادم

على خلفية الهاجس الأمني في المجتمع الإسرائيلي تمّ الإعلان عن تحالف غير مسبوق بين بنيامين نتنياهو وأفيغدور ليبرمان في قائمة انتخابية واحدة، وهو التحالف الذي يسعى للفوز بالانتخابات القادمة. حيث أشار محللون سياسيون في إسرائيل إلى أن التحالف المذكور قد يشكل الخطوة الأولى نحو تشكيل حكومة حرب في إسرائيل، بحيث تكون أولوياتها خيار الحرب مع إيران في المقام الأول، وكذلك الإبقاء على عدوان مستمر على قطاع غزة، وهذا ما نجح فيه نتنياهو حيث أرسل رسالة للمواطن الإسرائيلي أنه هو القادر على هذا القرار لكنه يحتاج إلى تفويض شعبي من جديد للحفاظ على أمن وبقاء إسرائيل وصيرورتها، وأن هذا هو الهدف الأسمى من تشكيل حكومته القادمة، وهو التوجه نفسه الذي يحمله أفيغدور ليبرمان زعيم حزب إسرائيل بيتنا.

وفي قراءة سريعة للمشهد السياسي القادم في إسرائيل، فثمة احتمالات كبيرة تشي بفوز معسكر اليمين الذي يقوده تحالف نتنياهو ليبرمان بعدد من المقاعد تسمح له بتشكيل حكومة قادرة على تحقيق أهدافها المعلنة. أما الاحتمال الثاني هو التساوي بين قوى اليسار التي يشكل نواتها حزبا كاديما والعمل، وهي قادرة على الاستئثار بعدد لا بأس به من المقاعد لكنها ستكون غير قادرة على تشكيل الحكومة القادمة نظراً لانزياح المجتمع الإسرائيلي نحو التطرف أكثر فأكثر. والاحتمال الأخير هو خيار تشكيل ائتلاف حكومي لعدم قدرة أي من القوتين على تحقيق فوز كاسح، وهو احتمال قائم، وهنا سيكون للأحزاب الإسرائيلية الصغيرة كلمتها في سياقات تشكيل الائتلاف المحتمل.

الأحزاب العربية والانتخابات القادمة

من الأهمية الإشارة إلى النشاط السياسي للأقلية العربية في إسرائيل، فعلى الرغم من دخول العرب لعبة الحياة السياسية في إسرائيل فإنهم غير ممثلين حتى اللحظة بنفس ثقلهم البشري، ففي حين يشكلون نحو 20% من سكان إسرائيل لا يستحوذون إلا على عشرة مقاعد في الكنيست الإسرائيلي الخامس عشر المنحل.

وتتركز الأهداف الرئيسية للأحزاب العربية حول قضايا مطلبية للأقلية العربية في إسرائيل بشكل رئيسي، ناهيك عن شعارات عامة تدعو إلى إقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويلحظ المتابع لتطور الأحزاب العربية في إسرائيل حدوث انقسامات بين فترة وأخرى نظراً لتمايز المواقف من قضايا مختلفة. وقد يتراجع عدد المقاعد التي ستستحوذ عليها الأحزاب العربية في الكنيست السادس عشر في حال عدم دخول الانتخابات العامة بكتلة واحدة خاصة في ظل استطلاعات الرأي الإسرائيلية التي تشير إلى انزياح المجتمع الإسرائيلي نحو اليمين والمطالبة الدائمة من شرائح يهودية كبيرة لجهة عزل الأقلية العربية وأسرلتها وجعلها هامشية في كافة مناحي الحياة في إسرائيل.

وإلى حين إجراء الانتخابات الإسرائيلية العامة في إسرائيل في بداية العام القادم 2013، ستشهد الساحة السياسية في إسرائيل مزيداً من الاندماجات والتشظيات في التكتلات والأحزاب الإسرائيلية بغية تحسين الفرص الانتخابية والحصول على رصيد كبير من مؤسسات الحكم المختلفة في إسرائيل، وقد تساعد نسبة الحسم المتدنية في إسرائيل والتي لا تتجاوز 2% من مجموع أصوات الناخبين الأحزاب الهامشية على الاستئثار ببعض مقاعد الكنيست وبناء تحالفات والتأثير في اتخاذ القرارات السياسية أو المالية المتمثلة في الموازنة الإسرائيلية السنوية التي تعتبر من أهم اللعب الداخلية الإسرائيلية لنيل مزيد من أصوات الناخبين الإسرائيليين.

ومع قرب استحقاق الانتخابات العامة في إسرائيل، سيتركز الخطاب السياسي للأحزاب الإسرائيلية حول مستقبل الأراضي الفلسطينية وقضايا القدس واللاجئين والاستيطان والحدود، ولا توجد هوة كبيرة في خطابات الأحزاب المذكورة خاصة عند الحديث عن قضايا مفاوضات الوضع النهائي بين الفلسطينيين والإسرائيليين، يرافق ذلك خطاب عن الأهداف الحزبية التي تقرب الأحزاب من الجمهور الإسرائيلي، وتتركز تلك الأهداف حول ضرورات تحقيق الأمن والرفاه الاقتصادي والاجتماعي والضمان بكافة جوانبه، حيث تعتبر بمجملها نقاط إجماع للناخب الإسرائيلي وعامل فصل في صندوق الاقتراع.

الانتخابات والتحديات التي تواجه الفلسطينيين

يبقى السؤال المطروح: ما هي التداعيات السياسية المحتملة على الفلسطينيين بعد إجراء الانتخابات الإسرائيلية القادمة، واحتمال فوز نتنياهو وتحالفه الجديد مع ليبرمان؟ لعل أبرز التداعيات سيكون على خيار التسوية الذي سيصبح مستحيلا تبعاً لرفض إسرائيل أي شكل من أشكال قيام الدولة الفلسطينية، واستمرار سياسات الاستيطان والتهويد وعمليات القمع والتخريب في الضفة الغربية بما في ذلك مدينة القدس، ناهيك عن زيادة احتمالات استمرار الحصار والحرب على قطاع غزة.

حيث يرى الفلسطينيون في التحالف المبكر الذي تم بين حزبي الليكود و"إسرائيل بيتنا" أنه تأكيد على حقيقة أن سياسة أفيغدور ليبرمان هي السياسة المنتهجة من قبل حكومة نتنياهو.

وبطبيعة الحال يعكس هذا التحالف بين أقطاب التطرف الإسرائيلي حقيقة النوايا الإسرائيلية، ويكشف في الوقت ذاته الوجه الحقيقي لحكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة ومخططاتها القادمة، وينذر بهجمة ستكون أكثر شراسة على الأرض الفلسطينية المحتلة مما كانت عليه في السابق، كما يعبر عن الموقف الرسمي والحقيقي للاحتلال ونواياه التوسعية الاستيطانية، ولسياسة الحكومة اليمينية المتطرفة الرامية إلى نهب المزيد من الأرض الفلسطينية لصالح بناء المستوطنات وترسيخ فكرة يهودية الدولة على الأرض.

الأمر الذي يتطلب ضرورة استمرار المساعي الفلسطينية الداخلية الرامية إلى إتمام المصالحة الوطنية وإنهاء حالة الانقسام، كونها تشكل المدخل الرئيسي لإعادة بناء وتوحيد البيت الفلسطيني الداخلي وبالتالي القدرة على مواجهة التحديات التي ستفرضها نتائج الانتخابات القادمة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/11/12

56. مخيم اليرموك والخطر المحدق

هشام دبسي

الأحداث التي تشهدها المخيمات الفلسطينية في سوريا لا تبشر بخير، بعد أن تحول مخيم "اليرموك" من ملاذ آمن للنازحين السوريين إلى ميدان صراع وحقل رماية للمدفعية والدبابات، فضلاً عن المداهمات والاعتقالات الممنهجة.

كما قتل العشرات أيضاً، في مخيم "سبينة" وهو من أفقر التجمعات الفلسطينية في سوريا وأكثرها اندماجاً مع مخيمات النازحين من الجولان عام 1967.

وفي إحصاء تقريبي لمراكز رصد حقوق الإنسان، تم توثيق أسماء أكثر من 1200 ضحية فلسطينية جلهم من المدنيين باستثناء عدد من المجندين "خدمة إلزامية" في جيش التحرير الفلسطيني.

خطورة ما يحصل للاجئين الفلسطينيين في سوريا لا تتوقف على الخسائر البشرية والمادية، بل تتعداها إلى التخريب المتعمد لنسيج العلاقات العميقة مع الشعب السوري، والى ما يتجاوز الجغرافيا السورية أيضاً، أي تأثير ما يدور على المخيمات الفلسطينية في لبنان، نظراً لطبيعة الترابط البشري والسياسي و"الوظيفي".

نعم "الوظيفي"، لأن نظرية الجذب والاستخدام والتوظيف واحدة لم تتغير طيلة عقود من الزمن. وهذه خلاصة الخبرة الفلسطينية التي دفعت بالموقف الرسمي من رام الله إلى مختلف الفصائل الفلسطينية لإعلان سياسة رفض التدخل في الصراع الجاري والنأي بالنفس عن محاولات التوظيف والاستخدام.

إن تبني مختلف فصائل العمل الوطني والإسلامي هذه السياسة، جعل منها خياراً وطنياً راسخاً يستجيب للمصلحة الوطنية الفلسطينية ولا يتعارض مع المصلحة الوطنية للشعب السوري، المضيف لنا بأفضل أشكال الضيافة والتضامن والتضحية.

في مواجهة هذا الخيار الوطني الشامل وبشكل منفرد، أقدمت الجبهة الشعبية القيادة العامة، على توزيع السلاح ونشر الحواجز الأمنية على مداخل المخيم دون تفويض فلسطيني أو تكليف، فيما أجمعت قيادة الفصائل في دمشق على رفض هذه الخطوة جملة وتفصيلاً. الا إن هذا السلوك زجّ بالفلسطينيين في ما لا طاقة لهم به.

والغريب بالأمر، أن تنظيم "الصاعقة" والفرع الفلسطيني لحزب البعث، يكاد يكون غائباً عن المشهد المتفجر في المخيمات، ما يجعل تنظيم الجبهة الشعبية القيادة العامة بوضعية الملكي أكثر من الملك.

أمام المخاطر المستجدة طلب مجدداً الرئيس محمود عباس من المفوض الاممي والعربي الأخضر الإبراهيمي، العمل على توفير الحماية للاجئين الفلسطينيين في سوريا وكرر وأكد الموقف الفلسطيني الداعي لعدم التدخل في الصراع "آخذين كفلسطينيين بعين الاعتبار تطلعات الشعب السوري للحرية والأمن والاستقرار"، لكن ماذا في حقيبة الأخضر الإبراهيمي إن استمرت الأحداث المؤلمة تتكرر في الاتجاه نفسه؟

وفي ما يبدو رداً غير مباشر على تصريح الرئاسة الفلسطينية، نقلت وكالة "سانا" عن وزارة الخارجية السورية تحذيراً "من محاولة الزج بالفصائل الفلسطينية في الأحداث الجارية، داعية الفصائل إلى الابتعاد عما تخطط له المجموعات الإرهابية المسلحة"!!

لا يدري المرء لمن يتوجه هذا التحذير، كما لا يمكن قراءته إلا بما يتضمنه من اتهام للإجماع الفلسطيني وليس للاستثناء الذي تمثله الجبهة الشعبية القيادة العامة.

إن هذا الموقف وهذا السلوك لا يخدم المصلحة العامة سواء السورية أو الفلسطينية .

والآن وقبل الانزلاق الكبير، والتوريط الخطر والمقصود، لا نستطيع هنا في لبنان انتظار ما يجري، بينما نذر الأزمة تتشكل في الأفق القريب، وبينما تطل برأسها في كل لحظة أدوات تسعى لضرب أمن المخيمات وجوارها عبر شتى الوسائل، سواء من افتعال اشتباكات محلية إلى اغتيال كوادر، كما حصل الأسبوع الماضي في مخيم عين الحلوة، حيث تشتبك المعطيات الداخلية بالمعطيات الخارجية وتصعب معها ملاحقة الخيوط المعقدة وفك الالغاز.

ما تقدم يطرح تحدياً على الوضع الفلسطيني في لبنان الذي يحتاج الى معالجات وقائية ومبادرات نشطة تتجاوز الجهد المبذول لتثبيت الوضع الأمني وصيانة الاستقرار، ويحتاج أيضاً إلى جهد أكثر تطوراً يلحظ دور المجتمع الفلسطيني في حماية نفسه أولاً.

إن الحالة الراهنة بما تختزنه من احتمالات خطرة دفعت بالعديد من القوى المحلية والإقليمية لإعادة حساباتها الكلية والتفصيلية في محاولة إعداد ما يمكن إعداده للمرحلة المقبلة بكل الغموض الذي يكتنفها.

وعليه فإن الفلسطينيين في لبنان شأنهم في سوريا مدعوون لإعادة إنتاج سياستهم لضبط البوصلة وعبور الاستحقاقات الخطرة القادمة بما يحفظ سلامة العلاقات الأخوية مع الشعبين السوري واللبناني وبما يجعل فلسطين باستمرار صرخة حرية للشعوب.

المستقبل، بيروت، 2012/11/13

57. في الطريق إلى غزة: حملة عسكرية بضوء أخضر أميركي

اليكس فيشمان

حُسم الأمر. لو كنت من سكان قطاع غزة لرفعت عيني إلى السماء وصليت صلاة الاستسقاء. ولو كنت فهيما من سكان غزة، لما بعثت بأطفالي الى المدرسة في الايام القريبة القادمة، ولو كان بوسعي لانتقلت مع عائلتي الى شاطئ البحر، الى ان يمر الغضب.

أعطت ادارة اوباما الضوء الاخضر. عندما يقول السفير الأميركي، دان شبيرو، علنا ان لاسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها، فان هذه هي الكلمات معناها: سنقبل عملية لكم في غزة بتفهم. الكرة الآن في يد حكومة اسرائيل والجيش الاسرائيلي. لا يبدو أنه يوجد طريق عودة. "حماس" اجتازت الخطوط. ودفعت القيادة السياسية في اسرائيل – عشية الانتخابات – الى الزاوية وعرضت الجيش الاسرائيلي كعصبة من العجزة غير القادرين على الدفاع عن السكان المدنيين حيال غزة.

معضلة القيادة السياسية والجيش الاسرائيلي هي كيفية خلق حملة عسكرية محدودة، كي لا تحمل "حماس" الى وضع تشعر فيه بأنها تفقد الحكم. ليس لاسرائيل مصلحة في استبدال "حماس" بجهة أكثر تطرفا. الحملة العسكرية المحدودة يجب ان تحقق هدفا مركزيا واحدا: وقف نار طويل المدى. وهذا سيكون ممكنا تحقيقه اذا ما أخذت الأهداف التي يتم اختيارها في الحسبان الضرر بالحد الأدنى للسكان المدنيين. على الأهداف ان تكون أهداف حكم وبنى تحتية، بالتشديد على أهداف عسكرية لـ "حماس" و"الجهاد الاسلامي". الامتناع عن المس بالقيادة السياسية وبذل الجهود للمس بمستوى القيادة العسكرية.

رئيس الاركان، بني غانتس، قال قبل عدة اشهر انه لن يكون مفر من العودة الى عملية برية، واسعة النطاق، في قطاع غزة. فالجيش جاهز لنشاط من هذا النوع بل وتدرب عليه. ولكن من المشكوك فيه ان تكون مصلحة للقيادة السياسية في التورط الآن في قطاع غزة بحرب برية من شأنها ان تجبي الضحايا وان تطول. أما الهجمات الجوية وحدها فلن تُنزل "حماس" على ركبتيها. في المقابل، الاحباطات المركزة شكلت دوما رافعة رادعة.

على دولة اسرائيل ان تأخذ في الحسبان بأن عملية عسكرية واسعة ستدفع "حماس" و"الجهاد الاسلامي" الى امتشاق سلاحهما الاستراتيجي. في قطاع غزة يوجد اليوم بضع عشرات الصواريخ من طراز "فجر 5" التي تصل – في الأجواء الجوية المناسبة – الى مدى 75 كم. والمعنى: كل الأهداف المحتملة حتى شمالي هرتسليا. على القيادة السياسية ان تأخذ في الحسبان بأن حرب الصواريخ من شأنها ان تنتشر نحو غوش دان ايضا.

لقد أعلنت "حماس"، أول من أمس، عن اقامة غرفة حربية مشتركة لكل المنظمات، لغرض التصدي والرد المشترك على اسرائيل. والمعنى هو ان "حماس تأخذ، رسميا، كل المسؤولية عن العنف الصادر عن قطاع غزة. وهي ستدفع الثمن ايضا. حتى مساء أول من أمس أظهرت الأنباء الصادرة عن قطاع غزة الكثير من الثقة بالنفس. فـ "حماس" لم تستوعب بعد بأنها شدت الحبل أكثر مما ينبغي ورفعت للقيادة السياسية في

اسرائيل كرة لانزالها. في الجانب الاسرائيلي صعدوا الى اشجار عالية، ولم يعد هناك سبيل للتراجع. ولكن عندما يصدر الأمر – اذا ما وعندما – يجدر بالقيادة السياسية ان تتذكر الدرس التاريخي: من غزة لم يخرج لنا حتى اليوم أي شيء طيب. لا في السلام وبالتأكيد ليس في الحرب.

"يديعوت"، 2012/11/12

الأيام، رام الله، 2012/11/13

58. كاريكاتير:

فلسطين اون لاين، 2012/11/12